

شعراء الدعوة الإسلامية

في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

للمهندس حاتم غنيم

تمهيد:

كنت خلال رمضان الماضي^(١) قصرتُ مطالعتي في كتب التراث على كتاب "الإصابة في تمييز الصحابة"^(٢) للحافظ بن حجر العسقلاني، وهو كتاب ما كان يكفي لتصفحه تفرغُ شهور، وقمين بالمرء أن يقطع له من وقته فوق ذلك، لكثرة ما حوى من فائدة، وجمع من خبر، ونقل عن مرجع، وأشار إلى حادثة، وتطرق إلى بحث. وكان مما استرعى انتباهي في أثناء مطالعتي تلك كثرة ما ذُكر من الشعراء فيه، على قلة ما نُقل من الشعر. وليس في هذا مدعاة للانتقاص من قيمة الكتاب، فما كان القصد عند وضعه أن يكون كتاب أدب أو شعر، ولكن ما يلفت النظر أن ما وصل إلينا من شعر الدعوة إلى الإسلام في عهد النبوة قليل، لا يتناسب وهذا العدد من الشعراء الذين صحبوا الرسول (ص) أو آمنوا بالإسلام على عهده، فهم أكثر، وما نرى إلا أنهم قالوا الكثير من الأشعار والقصائد. ولمّا كان الشعر مرآة حياة العرب في جاهليّتهم وإسلامهم، يعبر عن أفكارهم وأهوائهم ورغباتهم وواقعهم

(١) شرعت في كتابة هذا المقال في أوائل رمضان من هذا العام، فاتح القرن الهجري الخامس عشر.

(٢) طبعة مصورة بالافست عن طبعة مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨هـ بتصحيح إبراهيم ابن حسن الفيومي. نشرتها دار صادر، بيروت.

بشكل عامّ، بات من المتوقع أن تستنفذ الدعوة جزءاً هاماً من نتاج أولئك الشعراء المنضوين تحت لواء هذا الدين، الذين لا بد أن يكونوا نظموا القصائد الكثيرة دفاعاً عنه، وخصياً على أتباعه، وتسفيهاً لما كان عليه العرب في جاهليّتهم، وتعبيراً عما كان يجيش في نفوسهم من مشاعر نحو الإسلام، ومن عداة للشرك. لكنّ ما بقي من هذا الشعر بين أيدينا لا يكاد يملأ دفترًا لطيفاً، على الرغم من كثرة ما وصل إلينا من شعر تلك الفترة في الأغراض المختلفة الأخرى، وهو أمر جدير بأن يُدرَس أسبابه وتُحصَّ مبرراته. وحرّي بنا أن نولي هذا الشعر اهتمامنا وعنايتنا، فعلاوة على ما له من قيمة من النواحي الفنية، فإن له من الأهمية التاريخية والاجتماعية ما يوجب علينا إيلاءه قُصارى الجهد في البحث والدراسة والنقد. لكن ما يدعو إلى الأسف أن هذا الأمر لم يُلتَفِت إليه إلا لمأماً، على كثرة ما دُرِس شعرُ الجاهليّين والمخضرمين والأمويين، وانتُخبَ منه، وكُتِبَ فيه.

ووجَدْتُ نفسي أجمع في جزازات أسماء شعراء الصحابة، يحدوني الأمل في أن أعدّ قائمة تكون مرجعاً لبحث يستلهم شعر الدعوة، أو معيناً على دراسة تتناول أدب ذلك العصر. وكان أول ما شرعت في جمعه من أسماء الشعراء في هذه القائمة، ما جاء في كتاب "الإصابة" المذكور آنفاً، وكتاب "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" لابن عبد البر (بهامشه). ثم نظرت في كتب أخرى كـ "سيرة ابن هشام"^(٣).

(٣) "السيرة النبوية" لابن هشام، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شبلي، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧١، نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت.

و"الروض الأنف"^(٤) للسهيلي، و"البداية والنهاية"^(٥) لابن كثير، و"الطبقات الكبرى"^(٦) لابن سعد، و"الأصنام"^(٧) لابن الكلبي، وكتاب "المعمرين"^(٨) لأبي حاتم السجستاني، وغيرها كثير مما سيبيّنه ثبت المصادر والمراجع. ورجعت إلى ما توفر لي من المصادر التي نص ابن حجر على أنه اعتمدها في إغناء بعض تراجم كتابه، كـ "معجم الشعراء"^(٩) للمرزباني، و"المؤتلف والمختلف"^(١٠) للآمدي، وكتاب "الأغاني"^(١١) لأبي الفرج الأصفهاني، وذلك للاطلاع على ما روته من أشعار لهؤلاء الشعراء بغية التأكد من إمكانية إدراجهم ضمن شعراء الدعوة. ولم أقتصر على مراجعة ما اقتبس منه ابن حجر، بل نظرت فيها جامعاً من قد يكون أغفل ذكر نظمته للشعر.

وعدت إلى جزائري فأسقطت منها أسماء الشعراء الذين لم أعر لهم على

-
- (٤) "الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية" للسهيلي، ومعه "السيرة النبوية" لابن هشام - تحقيق عبدالرؤوف سعد - نشر دار المعرفة - بيروت سنة ١٩٧٨.
- (٥) الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ نشر مكتبة المعارف - بيروت، ومكتبة النصر الرياض.
- (٦) نشر دار صادر - دار بيروت سنة ١٩٥٧ - ١٩٦٨، قدم له الدكتور إحسان عباس.
- (٧) بتحقيق أستاذ أحمد زكي - نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٤ - نشر الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة سنة ١٩٦٥.
- (٨) "المعمرون والوصايا" لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر - دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٦١.
- (٩) تحقيق عبدالستار أحمد فراج، نشر دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٦٠.
- (١٠) تحقيق عبدالستار أحمد فراج، نشر دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٦١.
- (١١) نشر دار الثقافة - بيروت سنة ١٩٥٥ - ١٩٦٢، أشرف على مراجعة الأجزاء ١-١٤ عبدالله العلايلي وموسى سليمان وأحمد أبو سعد، وحقق باقي الأجزاء عبدالستار أحمد فراج.

أبيات في الدّعوة إلى الإسلام والدفاع عنه، أو في مواضيع يمكن اعتبارها من شعر الدعوة، مثل الحطيئة ومُتَمِّم بن نُؤَيْرَة، وأبقيتُ من وجدتُ له البيت والبيتين، ثقة بأنه من الممكن أن يكون فاتني بعضُ شعره، كما لم اعتبر سوى ما نُظِمَ في عهد النبوّة وما تلاه من أمر الرّدة، أي فترة ترسيخ الإسلام في الجزيرة العربية. وأدّى ذلك بي إلى أن أسقطتُ شعراءَ الفتوحات، وهم كثير، ما لم أقف لهم على شعر يتمشّي وما تقصّدتُ جمعيه. فبقي لي من كل ذلك مجموعة صالحة، رتّبْتُها وأضفت إليها بعضاً من مصادر تراجم شعرائها، والمراجع التي وقعت فيها على شعرهم الإسلامي. وقد استغرقني إعداد هذه المجموعة ما يقارب السنة، لا أدعي أن عملي فيها كان دَوْباً مطّرداً، فقد حالت مشاغلي الكثيرة دون ذلك، ولكنه جهد المُؤَلِّ، فإن ظهر النقص فيه فما أردت لعملي هذا إلا أن يكون نواة يضيف إليها الباحثون ما يقفون عليه في أثناء دراساتهم من شعراء فاتني إدراجهم، ممن لم أقع عليه أو سهوتُ عنه، لعلّ هذه المجموعة تصبح إلى الكمال أقرب، وبالغرض أوفى، وعلى الباحثين أجدى.

وأنا لا أنسب إلى نفسي فخرَ السبق في إعداد مثل هذه المجموعة، فقد سبقني قديماً أناس هم أجزل سهماً وأتمّ قسماً وأوفر نصيباً في هذا المضمار، بل إن ما لفت نظري إلى هذا العمل كان ما قرأته في "الإصابة" من أن ابن سيّد الناس كان ألّف كتاباً في "شعراء الصحابة"، وحسبي أن يكون عملي هذا محاولة قصّدتُ أن تكون ذات جدوى، والله من وراء القصد.

وقد رأيت أن أجعل هذه المجموعة ذيلاً لبحث يتطرّق إلى شعر الدعوة إلى الإسلام في عهد الرسول (ص)، فقد كان الهدف الأول من إعدادها أن تكون عوناً للباحثين على دراسة هذا الشعر وجمعه

والاستفادة منه، فلعل ذلك يضيف فائدة، أو يلفت انتباهاً إلى موضوع، أو يشجع على بحث.

شعر الدعوة:

كان الشعر في العصر الجاهلي وسيلة الإعلام الوحيدة المتوافرة، سواء أكان ذلك يتعلّق بالقبيلة أم يتناول الأفراد، إذا استثنينا ما وصل إلينا من أن بعض الخطباء كان ينتهز اجتماع الناس في عكاظ وغيرها من أسواق العرب، فيلقي خطبة على تلك الجموع، كما كان يفعل قسّ بن ساعدة الإياديّ، مثلاً، وهذا قليل. أما الخطابة بشكلها الواسع المنتشر في ذلك العهد فلم تتعدّ أن تكون وسيلة لإبلاغ رسالة، واستدراج مطلب، أو إثارة حمية، وما إلى ذلك من الأمور التي كانت تتطلّبها حياة العرب البسيطة الخالية من التعقيد. ولم يعرف العرب الخطابة بشكلها الإعلامي الجادّ إلا بعد ظهور الدولة الإسلاميّة، حيث أصبحت خطبة الجمعة وسيلة الإعلام الرسميّة الرئيسة، وتراجعت الشعر عن مركز الصدارة في إعلام الدولة، لكنه بقي محتفظاً بالمركز الثاني...

ولأهميّة هذا الدور الذي لعبه الشعر في العصر الجاهليّ، بات متوقّعا أن تصل إلينا أشعار كثيرة تتناول الدين الجديد، مؤيّدَة أو مناهضة، مساندة أو مهاجمة، منذ أوائل أيام الدعوة إلى الإسلام. فالدعوة تحتاج إلى جهاز إعلامي، والذين يقفون لها بالمرصاد يحتاجون إليه. وطبيعيّ أن تكون حصيلة تلك المواجهة غزيرة وافرة. لكننا لا نقع إلا على القليل من هذا النتاج المتوقّع خلال سنوات الدعوة في مكّة، ولا يكثر العطاء الشعري، المعارض والعا ضد، إلا بعد هجرة الرسول (ص) إلى المدينة، وإنشاء الدولة الإسلاميّة هناك، وهو أمر يجدر بنا أن نتوقّف قليلاً عنده، ومحاولين دراسة أسبابه وتفسيرها.

نكاد لا نرى مبرراً لقلبة العطاء الشعري المناهض للإسلام خلال سنوات الدعوة الأولى سوى أمرين اثنين، أحدهما أن هذه الأشعار لم تصل إلينا بسبب تحرج المسلمين من روايتها ونقلها، مما أدى إلى ضياعها، والآخر أن قريشاً وجدت أن إسدال ستار من "التعتيم الإعلامي" على هذا الدين، أفضل من مهاجمته ومناقشته ومحاربه بالشعر، الذي إذا سار بين الناس فقد يثير فضول الغريب وتسألهم عن هذا الدين، فيؤدي ذلك إلى عكس ما توخاه المشركون من إضعاف لأمر الإسلام، وتحريض على عدم الإصغاء لدعائه. وما كان بعيداً أن يلفت الشعر نظر بعض من لم تكن الدعوة إلى الإسلام أثارت اهتمامه، فيقف موقف المتأمل المتسائل، وربما يصل به الأمر في نهايته إلى اعتناق الدين الجديد. وإذا علمنا أن سياسة قريش الإعلامية كانت تتمثل في التهوين من أمر الرسول (ص) ووصفه بالجنون، أفلا نرى أنه بات من الضروري لقريش أن تهمل شأن الإسلام ولا تشير إليه في شعرها؟

لكننا كنا نتوقع غزارة الشعر المؤلف في الحض على اتباع هذا الدين الجديد، فقد كان ولا شك بحاجة إلى القدر الأوفى من تعريف الناس به وإيصال أخباره إليهم، وفي هذا مدعاة للنظم الوافر، لولا أمور نعتقد أنها حدثت من ذلك، فكان ما وصل إلينا منه نزرًا، أقرب إلى الندرة منه إلى الوفرة: أولها أن المسلمين كانوا قلة ضعافاً، وكان كثير منهم يحاول إخفاء إسلامه اتقاء إساءة قريش إليهم، فهؤلاء لم يقولوا الشعر، تقيةً وابتعاداً منهم عن الأذى. وثانيها أن القرآن الكريم كان أداة الدعوة المثلى، وكان أثره المعجز على الناس لا يدانيه أثر لشعر أو نثر. وقد وقف العرب وقفة العاجز المنبهر أمام إعجازه، فلم يعد هنالك مبرر لاستخدام الشعر في الدعوة إلى الإسلام، فالقرآن أقدر على القيام بالمهمة، وهيئات أن تصل بلاغة البشر إلى بلاغة التنزيل أو تؤثر تأثيره. وما سمعنا أن أحداً هداه إلى التوحيد شعر أمية بن أبي الصلت، أو زيد بن عمرو بن

نُفيل، أو ورقة بن نوفل، ولكن القرآن الكريم هدى الكثيرين إلى الحق؛ لذلك لم يكن هنالك من داع لاستخدام الشعر في هذا المجال...

وثالثها أن الدعوة في بدايتها كانت موجهة إلى قريش "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ" (الشعراء، ٢١٤)، وهؤلاء كان من السهل الاتصال الشخصي بهم، وقد أثبت أنه أكثر فعاليةً وأحمدُ أثرًا من السماع عن بُعد، والاتصال المباشر لا يحتاج إلى شعر، وعندما أُذِنَ للرسول (ص) أن يبدأ بعرض الإسلام على وفود القبائل التي تأتي مكة، كان الاتصال الشخصي أجدى وأوفى بالعرض...

ورابعها أن الإسلام شغل المسلمين عن نظم الشعر والاعتناء به أيام لم يكن هناك داعٍ إلى الاحتفاء به، فكان لهم في الانكباب على القرآن وحفظه وتفهمه مندوحة عن الاهتمام بأي أثر دُنْيَوِيٍّ، ولعل القرآن أوقف هؤلاء الشعراء مبهورين مفحمين أمام إعجازه، إذ قدم لهم نموذجاً ناصعاً ورائعاً ما اعتادوه ولا عرفوه. ويشير ابن خلدون إلى هذا بقوله: "ثم انصرف العرب عن ذلك (أي الشعر) أول الإسلام، بما شغلهم من أمور الدين والنبوة والوحي، وما أدهشهم من أسلوب القرآن ونظمه، فأخرسوا عن ذلك وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زماناً..."^(١٢).

كلّ هذا أدّى بالمسلمين الأوائل إلى العزوف عن نظم الشعر في نصرّة الإسلام والحضّ على اتّباعه، وكان كل ما وصل إلينا من هذا الشعر مقتصرًا على إعلان بعض أعزّة قريش دخولهم في الإسلام، وإيداناً للمشركين بأنهم أصبحوا يناصرون الإسلام ويدافعون عنه، وإرهاباً لهم وردعاً عن التعرّض بالأذى للمسلمين، كالأبيات التي تُروى عن حمزة بن عبدالمطلب وعمر بن الخطّاب -

(١٢) تاريخ ابن خلدون - نسخة مصورة عن طبعة بولاق سنة ١٢٨٤هـ، نشر مؤسسة الأعلمي، بيروت، سنة ١٩٧١م، الجزء الأول (المقدمة) ص ٥٠٩.

رضي الله عنهما - عند إسلامهما^(١٣)، أو كان تحريضاً لبعض قريش على الخفض من غلوائهم، وتذكيرهم بالرحم والقربى بهدف كفهم عن إيذاء المسلمين أو حضهم على السعي لإيقاف الأذى... وخليق بنا أن نذكر هنا أن جزءاً صالحاً من ذلك أمر جدير بالملاحظة والتأمل، يستوقف الباحث ويثير تساؤله ويشد انتباهه. ولعل خير مثال لذلك الشعر قصيدة أبي قيس بن الأسلت التي يقول فيها:

أيا راكباً إمّا عرضت فبلّغنُ
مُغْلَغَلَةً عَنِّي لُؤْيِي بِنَ غَالِبِ
رسولَ امرئٍ قد راعه ذاتُ بينكم
على النَّأْيِ محزونٍ بذلكِ ناصبِ
وقُلْ لَهُمُ وَاللَّهُ يَحْكُمُ حُكْمَهُ
ذروا الحربَ تذهبْ عنكُم في المراحِبِ
فبيعوا الحربَ مَلْمُحَارِبِ واذكُروا
حسابكُم وَاللَّهُ خَيْرُ محاسِبِ

وليّ امرئٍ فاختر دينا فلا يكُنْ
عليكُم رقيباً غير ربّ التَّوَابِ
أقيموا لنا دينا حنيفاً فأنتمُ
لنا غايةٌ قد يُهتدى بالذَّوَابِ^(١٤)

(١٣) الروض الأنف ج ٢ ص ٤٩، ١٠٠، والسيرة النبوية ج ١ ص ٣١٢ (الهامش) و ٣٧٣

(الهامش أيضاً) ولعل المحققين نقلوا الهامشين عن الروض الأنف.

(١٤) ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت - جمع وتحقيق د. حسن محمد باجودة. نشر دار التراث

- القاهرة، سنة ١٩٧٣، ص: ٦٤-٦٨.

وكان أبو قيس يحب قريشاً، وكان لهم صهراً، فقال هذه القصيدة ينهى قريشاً فيها عن الحرب، ويأمرهم بالكفّ بعضهم عن بعض وعن الرسول (ص) (١٥).

كما يمكننا أن نعتبر الكثير من شعر أبي طالب بن عبدالمطلب من ضمن هذا الشعر.

هكذا كان أمر الشعر أيام الدعوة في مكة، غير أننا نجد الصورة اختلفت بعد الهجرة وقيام الدولة الإسلامية؛ ذلك أن أمر الإسلام لم يعد خافياً، ولم يعد التغاضي وإظهار الاستهانة نافعاً لقريش ولا محققاً لما توخّوه من "التعتيم الإعلامي"، فأذنوا الدولة الفتية بحرب إعلامية شارك فيها مُناوئو هذه الدولة، كشعراء ثقيف ويهود، فكان لزاماً على الدولة الإسلامية أن تدافع عن سمعتها وتهاجم أعداءها بالسبّاح الذي انتقوه وفي الميدان الذي اختاره، فلجأت إلى الشعر.

اهتمام الدولة الإسلامية بالشعر:

بدأت قريش حملتها الشعرية على الرسول (ص) وعلى الإسلام والمسلمين منذ الأيام الأولى لقيام الدولة الإسلامية. وكانت حملة مسعورة آذت الرسول (ص) والمسلمين فانبرى شعراؤهم يردّون عليها. وقد روت الأخبار أن الرسول (ص) انتدب عبدالله بن رواحة وكعب ابن مالك وحسان بن ثابت للردّ على شعراء الشرك، مما يدلّ على مدى تقدير الدولة لأهمية

(١٥) السيرة النبوية ج ١ ص: ٣٠٢.

الشعر وشدة تأثيره على الرأي العام^(١٦). وقد اتسع نطاق المعركة فشارك فيها شعراء ثقيف كأمية بن أبي الصلت وأبي محجن، وشعراء يهود ككعب بن الأشرف وسماك اليهودي وغيرهم من شعراء القبائل التي لم تنضو تحت لواء الإسلام. كما اكتسب المسلمون شعراء مؤيدين كثيراً من الذين هداهم الله إلى الإسلام، كالعباس بن مرداس والنابغة الجعدي وبجير بن زهير بن أبي سلمى، وغيرهم كثير.

ولعل أول ما قيل في هذه المعركة الشعرية كانت قصيدة ضرار بن الخطاب بن مرداس الشاعر الفارس القرشي، التي يقول فيها^(١٧):

تَدَارَكْتَ سَدَّ عُدَا عَدُوِّهِ فَآخَذَتْهُ
وَلَوْ نَلْتُهُ طَلَّتْ هُنَاكَ جِرَاحَهُ
وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكْتَ مُذِرَا
وَكَانَ حَرِيًّا أَنْ يُهَانَ وَيُهْدَرَا
ونقيضتها التي أجابه بها حسان بن ثابت التي جاء فيها^(١٨):

لَسْتَ إِلَى سَدِّ عُدِّ وَلَا الْمَرِّ مُذِيرٍ
فَلَتَاكَ كَالْوَسْنَانِ يَحْلُمُ أَنَّهُ
وَلَا تَكُ كَالنُّكْلَى وَكَانَتْ بِمَعْزِلِ
وَلَا تَكُ كَالشَّاةِ كَانَ حَنْفُهَا
إِذَا مَا مَطَايَا الْقَوْمِ أَصْبَحْنَ ضِيمًا
بَقْرِيَّةٍ كِسْرَى أَوْ بَقْرِيَّةٍ قَيْصَرَا
عَنِ النُّكْلِ لَوْ كَانَ الْفَوَادُ تَفَكَّرَا
بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا فَلَمْ تَرِضْ مَحْفَرَا
كُمُسْتَبْضِعِ ثَمْرًا إِلَى أَرْضِ حَيْبِرَا
فَاتَا وَمَنْ يُهْدِي الْقَصَائِدَ نَحُونَا

وقد ذكر ابن هشام^(١٩) صراحة أن هاتين القصيدتين كانتا أول ما قيل في

(١٦) "زهر الآداب" للحصري، تحقيق: علي محمد البجاوي - نشر دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٥٣، ج ١ ص: ٢٥-٢٦، "والعقد الفريد" لأبي عبد ربه، تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري - نشر لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٥، ج ٥ ص: ٢٧٧-٢٧٨.

(١٧) "السيرة النبوية" ج ٢ ص: ٩٣.

(١٨) المصدر نفسه ج ٢ ص: ٩٤.

الهجرة. على أن ما جاء في القصيدتين من ذكر سعد بن عبادة وأسرته، والمنذر بن عمرو وفوته للمشركين، وهي حادثة وقعت قبل الهجرة إثر بيعة العقبة الثانية قد يوحي إلينا بأن القصيدتين قيلتا قبيل الهجرة، لكن ذكر حادثة ما في قصيدة لا يمنع أن تكون قيلت بعد حين من وقوع تلك الحادثة، وهذا كثير في شعر النقائض فلعل المسألة من هذا القبيل.

ومهما يكن من أمر فإننا نستطيع اعتبار القصيدتين المذكورتين مفتاح هذه المعركة التي استمرت إلى ما بُعيد غزو الطائف وهدأت ثم عادت فاشتعلت شيئاً أيام الردة وانتهت بنهايتها.

وربما أمكننا اعتبار قصيدتي الزيرقان بن بدر اللتين يقول في الأولى منهما^(٢٠):

مَدَا الملوِكُ وفينا تُقَسَمُ الرِّيحُ	نَخَرُ الكرامِ حَيٌّ يُعادِلنا
عند النَّهابِ وفَضْلُ العِرِّ يُنْبَعُ	وَكَمْ قَسَرنا من الأحياءِ كُلِّهِم
إلا اسْتَقادوا فَكانوا الرِّاسَ يُفْتَطَعُ	فَلا تَرانا إلى حَيِّ نُفاخِرُهُم
إنا كَذَلِكَ عِنْدَ الفَجْرِ نَرْتَفِعُ	إنا أبينا ولا يَأبى لنا أَحَدٌ

ويقول في الثانية^(٢١):

إذا احْتَقَلوا عَنَدَ احتِضارِ المَواهِمِ	أَتيناكَ كَيْما يَعْلَمَ النَّاسُ فَضِلنا
وإن لَيْسَ في أرضِ الحِجازِ كَدارِمِ	بأنا فُروعُ النَّاسِ في كلِّ مَوطِنِ
وَنَضْرِبُ رَأْسَ الأَصْدِيِّ المَتَقامِ	وَأنا نَدُوُّ المُعَلِّمِينَ إذا انْتَخَوا

(١٩) "السيرة النبوية" ج ٢ ص: ١٣.

(٢٠) المصدر نفسه ج ٤ ص: ٢٠٨.

(٢١) "السيرة النبوية" ج ٤ ص: ٢١١.

وَإِن لَّنَا الْمَرْبَاعَ فِي كُلِّ غَارَةٍ

نُغَيِّرُ بَنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ الْأَعَاجِمِ

ونقيضتيهما لحسان بن ثابت اللتين أنشدهما بطلب من الرسول (ص)

ويقول في أولاهما (٢٢):

إِنَّ الدَّوَابَّ مِنْ فِهْرِ وَإِخْوَتِهِمْ

قَدِ بَيَّنَّوْا سُنةً لِلنَّاسِ تُنَبِّئُ

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ

أَوْ حَاولُوا النَّفْعَ فِي أَشْبَاعِهِمْ نَفَعُوا

لَا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَيْتَ أَكْفُهُمْ

عِنْدَ الدَّفَاعِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَقَعُوا

أَكْرِمَ بِقَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْعَتَهُمْ

إِذَا تَفَاوَتَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ

ويقول في الأخرى (٢٣):

هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودُّ الْعَبْدُ وَالنَّدَى

وَجَاهُ الْمَلُوكِ واحْتِمَالُ الْعِظَائِمِ

نَصَرْنَا وَآوَيْنَا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍّ وَرَاغِمِ

بَنِي دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ

يَعُودُ وَبِالْأَعْيُنِ ذِكْرُ الْمَكَارِمِ

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً وَأَسْلِمُوا

وَلَا تَلْبَسُوا زِيَا كَزِيِّ الْأَعَاجِمِ

جزءاً من المعركة الإعلامية بين الإسلام والشرك. مع أن هذه القصائد إنما تناشدها فريق وفد على رسول الله (ص) راغباً في معرفة ما عنده تمهيداً للانضواء تحت لواء الإسلام، لكنه كان لا يزال يحمل رواسب الجاهلية وعنجهيتها وقيمتها التي كانت في طريق الزوال. وفريق مسلم صلب الموقف لا يقبل المهادنة أو المداهنة في الحق، ينتصر له ولو أدى ذلك إلى غضب قوم ونفور آخرين. ولم يكن أحد من الفريقين يكنّ العداة لصاحبه أو يرغب في إيذائه والإساءة إليه، بل كان الأمر في واقعه اختلافاً في وجهات النظر والمفاهيم.

ما تقدم يرينا مدى اهتمام الدولة الإسلامية في الردّ على الحملة

الإعلامية الشعرية التي شنّها الشرك عليها، والتصدي لتبيان الحقيقة وتوضيح

(٢٢) المصدر نفسه ج ٤ ص: ٢١٠-٢١١.

(٢٣) المصدر نفسه ج ٤ ص: ٢١١-٢١٢.

المواقف، فأهميّة الإعلام يعيها كلّ صاحب دعوة ويعي تأثيره في الرأي العامّ،
والعرب تعرف قوّة الشعر، فكم حطّ من شأن قبيلة ورفع أخرى، أفما كان حريّاً
بالدولة أن تولّيّه من اهتمامها جانباً خاصاً؟

ولعل من الجدير بنا أن نتوقّف قليلاً أمام أمر نلاحظه في تطوّر
هذه الحملة الشعرية، فقد بدأها المشركون مهاجمين ووقف المسلمون
فيها موقف المدافع، ثم استلم المسلمون زمام المبادرة بعد حين،
واتخذوا موقف المهاجم، بعد أن شعروا بأهمية الشعر في إيصال ما
يريدون تبليغه المشركين والعرب عامة، فإنّ من يريد أن يستميل قوماً
أو ينذرهم أو يهددهم، فعليه أن يتكلم لغتهم ويتحدث بلسانهم، وكان
الشعر لسان العرب ولغتهم التي يفهمونها. ولعلنا لو ذكرنا قصيدة كعب
ابن مالك التي يقول فيها^(٢٤):

قَضِينَا مِنْ تِهَامَةِ كُلِّ رَيْبٍ وَخَيْبَرَ ثُمَّ اجْمَنَا السُّيُوفَا
نُخَيْرَهَا، وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ: دَوْسًا أَوْ تَقِيْفَا

لرأينا مدى الأثر الذي أحدثته هذه القصيدة، فلقد كانت الإعلان الرسمي
عن نتيجة معركة حُذَيْنِ وعن نية المسلمين مهاجمة دَوْس أو ثقيف، مما حدا
بدوس على أن تسارع بالتوجّه إلى الرسول (ص) معلنة إسلامها فرّقاً من أبيات
كعب^(٢٥).

وقد بلغ من اهتمام الرسول (ص) بأمر حملة المشركين الشعرية أن
انتدب شعراء المسلمين للردّ عليها ومهاجاة شعراء المشركين ولم يثنه أن منهم

(٢٤) "السيرة النبوية" ج ٤ ص: ١٢١.

(٢٥) راجع "زهر الآداب" ج ١ ص: ٢٨، و"العقد الفريد" ج ٥ ص: ٢٧٨ و"نهاية الأرب في فنون
الآداب" للنويري طبعة دار الكتب ج ١٨ ص: ٢٧.

ابن عمه أبا سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، بل أشرف بنفسه على انتقائهم واختبار شعرهم الاختيار الأصح لهذه المهمة، "فدعا عبدالله بن رواحة فاستنشه فأنشده فقال: أنت شاعر كريم، ثم دعا كعب بن مالك فاستنشه فأنشده فقال: أنت تحسن صفة الحرب، ثم دعا بحسان بن ثابت فقال: أجب عني"^(٢٦)، كما أهدر دماء الشعراء الذين آذوا الإسلام وألبوا عليه المشركين، غير مفرق بين ذكر وأنثى، فمنهم من قتل كعب بن الأشرف وأبي عفاك وعصماء بنت مروان، ومنهم من نجا فأسلم وصفح عنه رسول الله (ص) ككعب بن زهير وأبي سفيان بن الحارث وعبدالله بن الزبير، ومنهم من هرب إلى نجران وغيرها كهبيبة بن أبي وهب المخزومي، فهذا ما كان من أمر أعلام الإعلام لدى المشركين...

وهكذا نرى أن الدولة الإسلامية كانت شديدة الإدراك لأهمية الإعلام وأداته الرئيسية: الشعر، فشجعت الشعراء المؤيدين وحدثتهم على نظم القصائد دفاعاً عن الإسلام وحصناً على اعتناقه، وهددت الشعراء المعارضين ودعت إلى ذمهم والتعريض بهم وهجائهم، بل أهدرت دماء أناس منهم. فلعلنا نستطيع أن نقول إن موقف الإسلام كان مؤيداً للشعر ودافعاً إليه، لا كما تصوّرت - أو أحببت أن تتصور - جماعة من المستشرقين وأخرى من النقاد العرب تأثرت بهم واقتفت أثرهم، من أن الإسلام أضعف الشعر بأن حضّ على اجتنابه. وقادهم إلى ذلك وقوفهم على قوله: "وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مِمَّا لَا يُفْعَلُونَ". (الشعراء، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦) فأساءوا فهم الآيات هذه وتناسوا أنها نزلت في أبي عزة الجمحي حيث قال:

ألا أبلغا عني النبيّ محمّداً بأنك حقّ والمليك حميدُ

(٢٦) "زهر الآداب" ج ١ ص: ٢٥-٢٦.

ولكن إذا ذُكِرَتْ بَدْرًا وَأَهْلَهُ

تَأَوَّهَ مِنِّي أَعْظَمُ وَجُلُودُ

كما تناسوا أن الله سبحانه واستثنى شعراء المسلمين فقال: "إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ" (الشعراء ٢٢٧) (٢٧)، بل إن رسول الله (ص) أكد ذلك الاستثناء لشعراء المسلمين بعدما استفتوه في قول الشعر وبين لهم أنه شكل من أشكال الجهاد (٢٨).

ولسنا هنا بصدد تفنيد رأي وتأكيده آخر، فمثل هذا الأمر يحتاج بحثاً مفصلاً منفصلاً، ولكننا نريد أن نثبت أن الإسلام في هذه الفترة حصّ على قول الشعر وندب إليه وشجّعه، مع أنّ ما وصل إلينا منه، وإن كان يبلغ أضعاف ما وقع لنا من شعر الدعوة خلال مدة دواوين عديدة وقصائد كثيرة نقلتها كتب الأدب للشعراء المخضرمين تحتوي مقداراً كبيراً من الشعر، لا يتناسب في كبر حجمه وما وصل إلينا من شعر الدعوة، وهو أمر يدعو إلى الدهشة، ولكن قد يمكننا تفسيره بما سمعناه من أن عمر بن الخطاب (ر) نهى الناس عن أن ينشدوا شيئاً من مناقضة الأنصار ومشركي قريش، تجنباً لإثارة الحزازات، ثم لما لم تنته قريش من التعرض للأنصار، سمح لهم بكتابة شعر حسان بن ثابت والاحتفاظ به وروايته (٢٩). فلعله أو لعل غيره فعل ذلك مع باقي أشعار تلك الحقبة، ثم لم يبرز ما يبرر الرجوع عن هذا النهي، فضع الكثير من هذه الأشعار إذ أهملوا تدوينها وروايتها. ولربما تحرج المسلمون من رواية شعر يمسّ أناساً آمنوا بعد وصدقوا، وأصبحوا ضمن الصحابة الأجلاء. وقد

(٢٧) تفسير القرطبي "الجامع لأحكام القرآن" مصورة عن طبعة دار الكتب، نشر دار الكتاب

العربي، القاهرة، سنة ١٩٦٧ ج ١٣ ص: ١٥٢.

(٢٨) المصدر نفسه ج ١٣ ص: ١٥٣.

(٢٩) "الأغاني" لأبي الفرج الأصفهاني، نشر دار الثقافة-بيروت، سنة ١٩٥٥ ج ٤ ص: ١٤٤-

١٤٥.

يكون الناس امتنعوا عن رواية هذه الأشعار لأن جُلّها كان في هجاء قريش، وهجاؤها يمسّ الخلفاء لأنها قبيلتهم، ولعل امتناعهم هذا كان أدباً أو تديناً أو خوفاً، لكن كل ما ذكرنا لا يفسر بقاء القليل من هذه القصائد وضياع الكثير. على أننا قد نستطيع تعليل بقاء هذا القليل بكونه ارتبط بحوادث هامة وأخبار متناقلة، فساعد ذلك على حفظه مع تجنب الناس رواية هذا الشعر. ويؤيد ذلك ما رأيناه من بقاء قصائد قيلت في هجاء الإسلام والمسلمين، عند ارتباطها بحوادث تاريخية أو ملابسات خاصة تجعلها جديرة بأن تروى، كقصيدة عبدالله بن الزبير في معركة أحد^(٣٠):

يا غُرابَ البِـينِ أَسَمَعْتَ فَقُلْ إِنَّمَا تَتَطَّقُ شَيْئاً قَدْ فُعِلْ

فإنها، على امتناع المسلمين عن تناشدها وتناقلها، بقيت لعلاقتها الوطيدة، بوقعة أحد وذكر أحداثها ومقارنتها بوقعة بدر، ولحادثة تاريخية أخرى ارتبطت بها هذه القصيدة هي وقعة الحرة، إذ ذكر أن يزيد بن معاوية تمثّل بهذه القصيدة عند سماعه خبر المعركة وما جرى على أهل المدينة من مسلم بن عقبة وجيشه^(٣١). فمثل هذه الأمور حافظت على تلك القصيدة ومثيلاتها وحمّتها من الضياع.

الخصائص الفنية لشعر الدعوة:

بلغ الشعر الجاهلي أقصى درجات الإتقان حسب معايير النقاد العرب القديما الذين اهتموا برواية الشعر وجمعه، أمثال أبي عمرو بن العلاء والمفضل الضبي والأصمعي، ولم يتم ذلك صدفة بل نتيجة سنوات طويلة من

(٣٠) "السيرة النبوية" ج ٣ ص: ٤٣.

(٣١) "البداية والنهاية" ج ٨ ص: ٢٢٤.

الصقل والتجربة والتطوير، إلى أن أصبح للقصيدة هيكلها وشكلها العام وأسلوبها وموسيقاها وتقاليدھا الخاصة، وغير ذلك من الخصائص الفنيّة المختلفة التي طبعت الشعر الجاهلي بطابعه الخاص، وأكسبته ميّزاته وصفاته الخاصة التي اعتبرها النقاد القدامى مقاييس عليا لجودة الشعر ورفعة مستواه.

ولعلنا في ضوء معاييرنا النقدية الحديثة لا نرى رأي قداماء النقاد، إلا أننا لا شك نؤكد أن القصيدة الجاهلية كانت ملائمة تماماً في تركيبها وموسيقاها ومعانيها للغرض الذي وضعت له أساساً: الإعلام^(٣٢). فكان المتوقع أن نرى في شعر الدعوة امتداداً للقصيدة الجاهلية، إذ إن الشعراء ما تغيروا، وما اتاحت لهم المدة الكافية لإعادة صياغة تركيب القصيدة، فكان غريباً أن نجد الجزء الأوفر من شعر الدعوة تجاوز هيكل القصيدة الجاهلية إلى صور أقل تعقيداً وأقرب إلى المعالجة المباشرة للموضوع. ولعلنا نستطيع أن نعزو ذلك إلى ثلاثة أسباب: الأول أن كثيراً من شعراء الصحابة الذين شاركوا في إغناء شعر الدعوة، أمثال أبي بكر وعمر وعلي والزبير والعباس بن عبدالمطلب، رضي الله عنهم، لم يكونوا من محترفي الشعر، بل كانوا يقولونه بين الحين والحين معبرين عن آرائهم وأفكارهم ومواقفهم، ولم يكونوا ينظمون القصائد في الغالب بل المقطعات التي تتناول الغرض باختصار، فمثل هؤلاء لم يكونوا يهتمون كثيراً بمقدمات قصائدهم بل يطرقون الموضوع مباشرة. لذلك جاءت قصائدهم غير ملتزمة التركيب التقليدي للقصيدة الجاهلية. والسبب الثاني هو أن ما حفظ من الشعر ودون ربما كان يقتصر على الأبيات التي تناولت موضوع الدعوة، أما سوى تلك الأبيات فقد أهمل، اكتفاء بالجزء ذي الأهمية من القصيدة،

(٣٢) لنا بحث في تركيب القصيدة الجاهلية نأمل أن يتم نشره قريباً.

فضاعت مطالع كثير من القصائد ومقدماتها. والسبب الثالث يتمثل في أن الإسلام بما أوجده من خشية الله في قلوب المسلمين جعلهم يتجنبون ذكر المرأة والخمر في شعرهم، رغم أن كثيراً من شعر حسان^(٣٣) والعباس بن مرداس^(٣٤) وغيرهما التزم هيكل القصيدة الجاهلية، وما علمنا أن الرسول نهى عن ذلك. وقصيدة كعب بن زهير^(٣٥).

بانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ

التي أجازها الرسول (ص) عليها، بدأت بالغزل كما نرى. لكن هذا لا يمنعنا من ملاحظة أن بعضاً من شعراء المسلمين كانوا يتخرجون من ذكر المرأة في شعرهم فخلا من الافتتاحيات الغزلية. ولا ندري إذا كنا إصبنا في تقديرنا أم أن الشعر الذي وصل إلينا كان مبتوراً لم يحفظ منه سوى الأبيات المتعلقة بامر

(٣٣) راجع قصيدتي حسان (الديوان ص ٥٧-٦٦ وص ٤١٨-٤٢١).

عفت ذات الأصابع فالجواء إلى عذراء منزلها خلاء

و: تبلت فؤادك في المنام خريدة

تسقي الضجيج ببادر بسام

وغيرهما من قصائد "شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري" تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي -
نشر دار الأندلس - بيروت سنة ١٩٦٦.

(٣٤) راجع "ديوان العباس بن مرداس السلمي" جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوري - منشورات وزارة
الثقافة والإعلام - بغداد، سنة ١٩٦٨، وعلى سبيل المثال قصيدتيه (الديوان ص ٥٣، ص ٨٨).

ما بال عينك فيها عائر سهر

مثل الحماطة أغضى فوقها الشفر

و: تقطع باقي وصل أم مؤمل

لعاقبة واستبدلت نية خلفا

وغيرها من القصائد.

(٣٥) راجع "شرح ديوان كعب بن زهير" نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٥٠، نشر
الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة، سنة ١٩٦٥ - ص: ٦.

الدعوة، إلا أننا لا نميل كثيراً إلى الأخذ بهذا الرأي لأن العديد من القصائد المعاصرة لشعر الدعوة وصل إلينا كاملاً، فما نظن أن الانتقاء والاختيار والاختصار اقتصر على نمط من الشعر دون غيره. ومهما يكن الأمر فقد خلا معظم شعر الدعوة من ذكر المرأة كما خلا من التغني بشرب الخمر واللهو، وهي أغراض كثر ذكرها في شعر الجاهلية، لكن الأغراض الجديدة التي ظهرت في شعر الدعوة في عصر الرسول (ص) أسهمت في إغناء هذا الشعر خاصة والشعر العربي عامة بمواضيع ما طرقت الا نادراً، كالتوحيد وتسفيه الاعتقاد بالأصنام وعبادتها، فلا نرى، فيما سبق، من قال في هذه المواضيع سوى قلة، أمثال زيد بن عمرو بن نُفَيْل وأمّية بن أبي الصلت وورقة بن نوفل^(٣٦)، مع ظهور فارق واضح بين معالجة المسلمين لهذه المواضيع ومن سبقهم من شعراء، يكمن في روح المجابهة التي تتبين فيه، ومهاجمة المشركين في إدراكهم وفهمهم والهزء والسخرية بهم وبما عبدوا من دون الله:

أَرَبُّ يَبُولُ الثَّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ هَانَ مَن بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ^(٣٧)

كما أنّ ذكر المواعظ ومكارم الاخلاق، وإن كانت من الأمور التي سار ذكرها في الشعر الجاهلي، إلا أن الأسلوب في قصائد المسلمين إبان عهد النبوة تغير، والحضّ اختلف، فظهر ذكر الحث على طاعة الله، والثواب والعقاب، والاعتراف بضلال السيرة في الجاهلية وبتغيير نمط الحياة بعد الهداية، وكلها

(٣٦) أشعار هؤلاء الثلاثة في الجزء الأول من "السيرة النبوية" والجزء الثاني والثالث من "البداية والنهاية" وتقرّد أمّية بن أبي الصلت بينهم بوفرة الاهتمام بشعره. وقد طبع ديوانه عدة مرات كان آخرها باعتناء بهجة عبدالغفور الحديثي - مطبعة العاني - بغداد، سنة ١٩٧٥.

(٣٧) لراشد بن عبد ربه. "البداية والنهاية" ج ٢ ص ٣٥١، ج ٥ ص: ٩٢، "وتاج العروس" للزبيدي مادة (ثعلب).

مواضيع إسلامية ما عرفت في السابق. قال مازن بن الغضوية^(٣٨):

وكنْتُ امرءاً باللّهُو والخمر مُولِعاً شبابي إلى أن آذن الجسم بالنّهج
فبدّلني بالخمّر خوفاً وخشيّةً وبالعُهرِ إحصاناً، فحَصَّن لي فرجي
فأصبحتُ همّي في الجهاد، ونِيَّتي فله ما صومي، ولله ما حَجِّي
وقال راشد بن عبد ربه^(٣٩):

قالت هُلمَّ إلى الحديث فقلْتُ لا يَأبى عَلَيَّ اللهُ والإسلام
أما شعر المدح فقد ظهر فيه ذكر إيثار الله تعالى للنبي (ص) بالرسالة،
والمدح بالهداية والإيمان والعبادة، وبصلابة العقيدة والتضحية في سبيل
الإسلام. قال حسان^(٤٠):

إذا تَذَكَّرْتِ شجواً مِنْ أخِي ثِقَّةٍ فاذكُرْ أَخاكَ أبا بَكْرٍ بما فَعَلَا
التَّالِي التَّانِي المَحْمودَ شيمثُهُ وأوَّل النَّاسِ طُرّاً صدَّقَ الرُّسُلا
وظهر في الرثاء ذكر الشهادة والجنة التي وعد الله بها الشهداء والمنتقين.
قال حسان أيضاً^(٤١):

فإنَّ أباكَ الخَيْرَ حمزةَ فاعلمي وزير رسول الله خير وزير
دعاهُ إله الحَقِّ ذو العرشِ دَعوةً إلى جنَّةٍ يَرْضَى بها وسرور
فذلك ما كُنَّا نُرَجِّي ونرتجي لحمزة يومَ الحَشْرِ خيرَ مَصِير
أما شعر الفخر فظهر فيه الاعتزاز بنصرة الرسول (ص) والدين الجديد.

(٣٨) راجع "الاستيعاب" ج ٣ ص: ٤٧، و"البداية والنهاية" ج ٢ ص: ٢٣٨.

(٣٩) راجع "الأصنام" ص: ٣١، وفي "البداية والنهاية" ج ٤ ص: ٣٠٨ ينسب البيت لفضالة بن عمير الليثي.

(٤٠) راجع "الأصنام" ص: ٣١، وفي "البداية والنهاية" ج ٤ ص: ٣٠٨ ينسب البيت لفضالة بن عمير الليثي.

(٤١) المصدر نفسه ص: ٢٤٢، وتروى لصفية بنت عبدالمطلب في "البداية والنهاية" ج ٤ ص: ٥٩.

قال أبو سفيان بن الحارث^(٤٢):

لقد عَلِمْتُ أَفْئَاءَ كَعْبٍ وَعَامِرٍ غَدَاةَ حُنَيْنٍ حِينَ عَمَّ التُّضَعُضُ
بَأْتِي أَخُو الْهَيْجَاءِ أَرْكَبُ حَدَّهَا أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَتَتَّعُغُ
رَجَاءِ ثَوَابِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاسِعٌ إِلَيْهِ تَعَالَى كُلُّ أَمْرٍ سَيَرَجُ
وظهر في شعر الهجاء تعبير المشركين بالكفر والخسران في الدنيا
والآخرة. قال حسان^(٤٣):

فَهَلَّا حَشِيْتِ اللَّهَ وَالْمَنْزَلَ الَّذِي

تَصِيرُ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْدَى الصَّفَائِقِ

لَقَدْ كَانَ خَزِيئاً فِي الْحَيَاةِ لِقَوْمِهِ

وَفِي الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَحْدَى الْعَوَالِقِ

كل هذه أمور جديدة على الشعر جديدة على الفكر العربي، دخلت على أنماط شعرية تقليدية استعملت سابقاً، فكان أن أضافت مواضيع لم تكن معروفة في الشعر العربي ولا مطروقة، مما زاد هذا الشعر ثروة في المعاني والأبواب، وربما ساعدت على تخلصه من قيود القصيدة الجاهلية ونظمها، إذ إنها كانت التجارب الأولى التي تمردت على هذه القيود.

ولعلنا إلى ذلك يمكننا حصر الأغراض التي تناولها شعر الدعوة بما يلي:

١- ذكر اعتناق الإسلام والفخر بالإيمان والهداية.

٢- التوحيد وتسفيه الاعتقاد بالأصنام وعبادتها.

(٤٢) "الطبقات الكبرى" ج ٤ ص: ٥٢.

(٤٣) "شرح ديوان حسان" ص: ٣٤٨.

- ٣- حمد الله وشكره والابتهاال إليه.
- ٤- شعر المواعظ والحضّ على الخُلُق الإسلامي.
- ٥- حضّ العشيرة على الدخول في الإسلام.
- ٦- مدح الرسول (ص) ومدح الصحابة.
- ٧- الرّدّ على شعراء المشركين واليهود وهجاؤهم.
- ٨- شعر الجهاد ووصف المعارك الحربية والفخر بالبلاء فيها.
- ٩- رثاء شهداء المسلمين.
- ١٠- حضّ العشيرة على التمسك بالإسلام (أيّام الردّة).

والمنتبّع لهذه الأغراض يرى أنها في غالبيتها لم تكن جديدة على الشعر العربي، ولكن التغيير كان، كما أسلفنا، في إدخال معاني لم تكن قبل عرفت أو استعملت أو ظهرت في الشعر على صورة من الصور، هذا بالإضافة إلى الابتعاد عن الشكل التقليدي للقصيدة العربية في الكثير من شعر الدعوة، والالتزام به في القليل.

لكن الأمر الذي يجدر بنا أن نلاحظه، هو أن قصائد الدعوة اقتصرت في غالبيتها على أمر الدعوة، ولم تتطرق إلى أمور أخرى سوى ما جاء مكملًا للقصيدة أو ممهدًا للغرض الذي ترمي إليه، فإذا افتخر الشاعر مثلاً، كان فخاره بالإيمان أو بنصرة الدين، وإذا وصف شجاعة قومه ذكر بلاءهم في الدفاع عن الإسلام وفي هزيمة المشركين. وقلمًا نجد الشاعر يمدح نفسه أو قومه بالكرم مثلاً، إلا إذا كان ذلك في معرض الحضّ على الأخلاق الإسلامية أو في موضع ذكر التضحية بالمال في نصرة الإسلام. كل هذا جعل من شعر الدعوة شيئاً جديداً مميزاً، مستقلاً عن باقي شعر تلك الحقبة

من الزمان، خليقاً بالدراسة والتقصّي والتتبع، فهو شعر قائم بذاته، مختلف عن غيره، جديد في معانيه. ونحن لا ندّعي أنّه يفوق شعر تلك الفترة جودة وأصالة، ولكننا نرى أنه لم يُلاق من الاهتمام ما هو أهله، إذا قارناه بغيره من شعر المخضرمين.

تذييل:

بعد أن أنهيت كتابة مقالي هذا وقعت على كتاب "شعر المخضرمين وأثر الإسلام فيه"^(٤٤) للأستاذ يحيى الجبوري، وهو دراسة جامعية نال بها صاحبها درجة الماجستير عام ١٩٦٣. والكتاب ذو قيمة كبيرة إذ لعله أول بحث متعمّق شامل في العصر الحديث تناول شعر الدعوة وتأثره بالإسلام، إلا ما كان من محاضرات للمستشرق كارلو نلينو، على ما جاء فيها من خلط وتقصير يقلل من أهميتها. وقد جمع الأستاذ الجبوري ما وقف عليه من الدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع، وذكر شيئاً عن مضمونها^(٤٥)، وهي قليلة جاء معظمها بحثاً هامشياً لمواضيع مختلفة، كالهجاء، والنقائض، والشعر السياسي الخ... وما كانت تفي ببعض ما يستحقّه شعر الدعوة من دراسة وبحث.

وقد تطرق الأستاذ الجبوري إلى كثير من الآراء والنظريات التي أوافقها في أكثرها وأخالفه في القليل منها. ولكن ما يعنيني ذكره هنا، إضافة إلى التنويه بهذا الكتاب والحثّ على الرجوع إليه عند الرغبة في دراسة شعر الدعوة، هو ما جاء في التقديم الذي وضعه للكتاب الدكتور محمد طه الحاجري، وفي مقدمة المؤلف أيضاً، من ذكر لأسباب إهمال دراسة أدب هذه الفترة، فقد ذكر

(٤٤) الطبعة الأولى سنة ١٩٦٤ منشورات مكتبة النهضة - بغداد، وساعدت جامعة بغداد على نشره.

(٤٥) انظر المرجع السابق ص ٤-٨.

الأستاذان أشياء كنت ذكرتها ضمن بحثي هذا، وتفردا بذكر سبب هامّ في إهمال دراسة هذه الفترة، هو الشك في الشعر المنقول إلينا، وكثرة الزيف والاختلاق فيه. وقد تنبّه لهذه الحقيقة ونبّه لها نقّاد العرب القدامى منذ نهاية القرن الثاني للهجرة^(٤٦). فلعلّ ذلك كان من دواعي إهمال دراسة هذا الشعر لما يتطلّب ذلك من جهد مضاعف للتمييز بين غثّه وسمينه. ومما يؤيّد هذا الظن ما نلاحظه من عدم اهتمام بدراسة شعر الفتوحات الإسلامية، مع ما لهذا الشعر من أهمية تاريخية، وذلك لما حفل به شعر الفتوحات الذي وصل إلينا من المنتحل والوضوع، مما تسبب في عزوف الباحثين عن جمعه ودراسته.

هذا ما أردت أن أذكر في هذه العجالة، وأرجو الله أن يقيّض لشعر الدعوة بحَثّين جادين، كالدكتور الجبوري، يقومون بالتوسع في دراسة جوانب هذا الشعر الذي لم يلاق ما هو جدير به من العناية والاهتمام.

قائمة شعراء الدعوة إلى الإسلام في عهد النبوة

مراجع شعراء الدعوة	مراجع تراجم الشعراء
	(١) الإبياء بن قيس الأسدي: (له شعر في الردة)
الإصابة ٩٩/١	الإصابة ٩٩/١
	(٢) أبو أحمد عبد بن جحش الأسدي:
السيرة النبوية ١١٦/٢، ٢٥٦	الطبقات ١٠٢/٤
البداية والنهاية ١٧١/٣	الاستيعاب ٤٤٢/٢
	١٢/٤ ،
	الإصابة ٣/٤
	(٣) أروى بنت عبدالمطلب: (رثاء الرسول)

(٤٦) مثال ذلك ما تردد في "السيرة النبوية" من أقوال لابن هشام مثل "وأكثر أهل العلم بالشعر ينكر هذا الشعر له".

مراجع شعر الدعوة	مراجع تراجم الشعراء
٣٢٥/٢ الطبقات	٢٢٧/٤ الاستيعاب
٢٢٧/٤ الإصابة	٢٢٤/٤ الإصابة
	(٤) أسماء بن رباب بن معاوية الجرمي:
٤٥١ جمهرة الأنساب	٤٥١ جمهرة الأنساب
٩٨/١ الاستيعاب	٩٨/١ الاستيعاب
٤٠/١ الإصابة	٣٩/١ الإصابة
	(٥) أبو الأسود بن عفزة الهزاني:
١٤/٤ الإصابة	١٣/٤ الإصابة
	(٦) الأسود بن مسعود الثقفي:
٤٦/١ الإصابة	٤٦/١ الإصابة
	(٧) أصيد بن سلمة السلمي:
٥٣/١ الإصابة	٥٣/١ الإصابة
	(٨) الأغلب بن جشم بن عمرو العجلي:
٥٦/١ الإصابة	٥٦٥ الشعر والشعراء
	٣٥-٣١/١ الأغاني
	٢٣ المؤلف والمختلف
	٣١٣ جمهرة الأنساب
	٨٠١ سمط اللآليء
	٥٦/١ الإصابة
	(٩) أمانة الريدية:
٢٣٨/٤ الإصابة	٢٣٨/٤ الإصابة
	(١٠) الأغلب بن جشم بن عمرو العجلي:
٥ المؤلف والمختلف	٥ المؤلف والمختلف
١٠٦/١ الاستيعاب	٤٢٩-٤٢٨ جمهرة الأنساب
٦٤/١ الإصابة	١٠٥/١ الاستيعاب
٣٤١، ٣٤٠ ديوان امرئ القيس	٦٣/١ الإصابة
	٣٣٩ ديوان امرئ القيس
	(١١) أبو أناس الديلي أو الليثي:
١٨٤، ٦٦/٢ السيرة النبوية	١٨٤، ١٨٥ جمهرة الأنساب
١٨٥ جمهرة الأنساب	٧/٤ الاستيعاب
	١١/٤ الإصابة
	(١٢) أنس بن زنيم الكناني:
٦٩/١ الإصابة	٦٩/١ الإصابة
	(١٣) أوس بن بجير الطائي:
١١٤/١ الإصابة	١١٤/١ الإصابة

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
			(١٤) أوس بن مغراء القويعي:
١١٥/١	الإصابة	٧٩٥	سمط اللآلئ
		١١٥/١	الإصابة
			(١٥) إياس بن البكير أو ابن أبي البكير الليثي:
١٠٢/١	الاستيعاب	٣٨٩/٣	الطبقات
		١٠٢/١	الاستيعاب
			(١٦) أم أيمن بركة بنت ثعلبة: (رثاء الرسول ص)
٣٣٢/٢	الطبقات	٤٩٧/١	الطبقات
		٢٢٣/٨	،
		٢٥٠/٤٣١/٤	الاستيعاب
		٤٣٢/٤	الإصابة
			(١٧) بجير بن بجرة الطائي:
٢٥٧/١٧	نهاية الأرب	١٦٨/١	الاستيعاب
١٧/٥	البداية والنهاية	١٣٧/١	الإصابة
١٣٧/١	الإصابة		
			(١٨) بجير بن زهير المزني:
٦٨، ١٠٢/٤	السيرة النبوية	٧٤	المؤتلف والمختلف
١٢٩		١٦٨/١	الاستيعاب
٢٤٥ ، ٤	ديوان كعب بن زهير	١٣٨/١	الإصابة
٤٣/١٧	الأغاني		
٧٥	المؤتلف والمختلف		
١٧٠/١	الاستيعاب		
٤٣٠/١٦	نهاية الأرب		
٣١٢، ٣٤٠/٤	البداية والنهاية		
٣٦٨			
١٣٨/١	الإصابة		
			(١٩) بديل بن أم أصرم (بن سلمة بن خلف السلولي):
١٤٠/١	الإصابة	١٦٧/١	الاستيعاب
		١٤٠/١	الإصابة
			(٢٠) بردع بن زيد بن النعمان الأنصاري الظفري: (في جمهرة الأنساب بردع بن النعمان بن زيد)
١٤٥/١	الإصابة	٣٤٢	جمهرة الأنساب
			الإصابة
			(٢١) بشار بن عيد الطائي:
١٧١/١	الإصابة	١٧١/١	الإصابة
			(٢٢) بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهني:
١٥٢/١	الإصابة	١٥٢/١	الإصابة
			(٢٣) بشر بن قطبة الفقعسي: (له شعر في الردة)

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
الإصابة	١٧٣/١	الإصابة	١٧٣/١
		بقيلة الأكبر الأشجعي ابو المنهال:	(٢٤)
الإصابة	١٦٢/١	المؤتلف والمختلف	٨١
		الإصابة	١٦٢/١
		سمط اللآلي الذيل	١٢
		بكر بن جبلة الكلبي:	(٢٥)
الإصابة	١٦٣/١	الإصابة	١٦٣/١
		أبو بكر الصديق:	(٢٦)
السيرة النبوية	٢٤٢/٢	الترجمة متعددة	
الطبقات	٣١٩/٢		
العمدة	١٩/١		
الروض الأنف	٢٣٤/٢		
نهاية الأرب	٤٠٠/١٨		
البداية والنهاية	١٨٣/٣		
		بطيح بن محشي:	(٢٧)
الإصابة	١٦٦/١	الإصابة	١٦٦/١
		تميم بن أسيد (أو أسد) الخزاعي:	(٢٨)
الإصابة	١٨٣/١	الإصابة	١٨٣/١
		ثروان بن فزارة بن عيد يغوث العامري:	(٢٩)
الإصابة	١٩٧/١	جمهرة الأنساب	٢٨١
		الإصابة	١٩٧/١
		ثمامة بن أثال الحنفي: (له شعر في الردة)	(٣٠)
الاستيعاب	٢٠٧/١	الطبقات	٥٥٠/٥
الإصابة	٢٠٣/١	جمهرة الأنساب	٣١٢
		الاستيعاب	٢٠٣/١
		الإصابة	٢٠٣/١
		ثور بن مالك الكندي:	(٣١)
الإصابة	٢٠٧/١	الإصابة	٢٠٧/١
		الجارود بشر بن عمرو بن حنش بن المعلی (العلاء) العبيدي:	(٣٢)
الطبقات	٥٦٠/٥	الطبقات	٥٦٠/٥
الاستيعاب	٢٤٨/١	الاستيعاب	٢٤٧/١

مراجع شعرة الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
٥٥/١٨	شرح نهج البلاغة	٥٥/١٨	شرح نهج البلاغة
٢٣٢/١	الإصابة	٢١٦/١	الإصابة
٢١٧/١	المعارف	٣٣٨	المعارف
(٣٣) جريبة بن الأشيم بن عمرو الفقعسي الأسدي:			
١٠٣	المؤتلف والمختلف	١٠٣	المؤتلف والمختلف
٢٦٠/١	الإصابة	٢٦٠/١	الإصابة
(٣٤) جعونة بن مرشد الأسدي: (له شعر في الردة)			
٢٦٢/١	الإصابة	٢٦٢/١	الإصابة
(٣٥) جفشيش بن النعمان الكندي: (جفشيش لقبه واسمه معدان بن النعمان أو ابن الأسود)			
٢٦٤/١	الاستيعاب	٢٦٤/١	الاستيعاب
٢٤٠/١	الإصابة	٢٤٠/١	الإصابة
(٣٦) الجندي:			
٢٦٢/١	الإصابة	٢٦٢/١	الإصابة
(٣٧) الجموح الأنصاري			
٢٤٣/١	الإصابة	٢٤٣/١	الإصابة
(٣٨) جندب بن سلمي المدلجي الشنوفي:			
٣١٩/٣	تاريخ الطبري	٢٦٣/١	الإصابة
٢٦٣/١	الإصابة		
(٣٩) أبو جندل عبدالله بن سهيل بن عمرو القرشي:			
٣٤/٤	الاستيعاب	١٧١	جمهرة الأنساب
٣٩/٤	الروض الأنف	٣٣/٤	الاستيعاب
٢٤٧/١٧	نهاية الأرب	٣٤/٤	الإصابة
(٤٠) جهيش بن أويس النخعي المذحجي: (اسمه الأرقم كما في الطبقات ٣٤٦/١)			
٢٥٥/١	الإصابة	٢٥٥/١	الإصابة
(٤١) الحارث بن الصمة:			
٢٨١/١	الإصابة	٢٩٨/١	الاستيعاب
		٢٨١/١	الإصابة
(٤٢) الحارث بن عبد كلال بن نصر الحميري:			
٢٨٣/١	الإصابة	٢٨٣/١	الإصابة
(٤٣) الحارث بن مالك الطائي:			
٣٧٠/١	الإصابة	٣٧٠/١	الإصابة
(٤٤) الحارث بن مرة النفيلي:			

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
الإصابة	٣٧١/١	الإصابة	٣٧١/١
		(٤٥) الحباب بن المنذر السلمي الخزرجي:	
الإصابة	٣٠٢/١	الاستيعاب	٣٥٤/١
		الإصابة	٢٠٢/١
		(٤٦) حبيش الأسدي:	
الإصابة	٣٧٣/١	الإصابة	٣٧٣/١
		(٤٧) الحجاج بن علاط السلمي ثم الفهري:	
الإصابة	٣١٣/١	جمهرة الأنساب	٢٦٢
		الاستيعاب	٣٤٤/١
		الإصابة	٣١٣/١
		(٤٨) حرام بن ملحان الأنصاري:	
الاستيعاب	٣٥٢/١	الاستيعاب	٣٥٢/١
الإصابة	٣١٩/١	الإصابة	٣١٩/١
		(٤٩) حرب بن ربيعة:	
الإصابة	٣١٩/١	الإصابة	٣١٩/١
		(٥٠) حريث بن زيد الخيل: (له شعر في الردة)	
الإصابة	٣٢٢/١	الإصابة	٣٢٢/١
		(٥١) حسان بن ثابت:	
ديوانه		ديوانه	
	٢٢٠-٢١٥	طبقات الشعراء	
	٢٢٦-٢٢٣	الشعر والشعراء	
	١٣٨-١٣٧/٤	الأغاني	
	١٢٢-١٢٠/١٥	،	
	٣٣٥/١	الاستيعاب	
	٢٦٦/٢	سير أعلام النبلاء	
	١٣٤	نكت الهميان	
	٣٢٦/١	الإصابة	
	٣٣٦-٣٣٣	شرح شواهد المغني	
		(٥٢) الحصين بن الحمام المري:	
الأغاني	١٦ ، ١٥/١٤	الشعر والشعراء	٥٤٢
الإصابة	٣٣٦/١	الأغاني	١٧-٣/١٤
		المؤتلف والمختلف	١٢٦
		جمهرة الأنساب	٢٥٤
		سمط اللآلي	٢٢٦ ، ١٧٧

مراجع شعر الدعوة	مراجع تراجم الشعراء
	الإصابة ٣٣٦/١
	(٥٣) حمزة بن عبدالمطلب:
٢٤٦/٢ السيرة النبوية	٢٧١/١ الاستيعاب
٨/٣ ،	٣٥٣/١ الإصابة
٤٩/٢ الروض الأنف	
٢٤٥ ، ٣٣٣/٣ البداية والنهاية	
	(٥٤) حميد بن ثور الهلالي:
ديوانه ٣١٠-٣٠٦	الشعر والشعراء
	الأغاني ٣٥٨-٣٥٦/٤
	الاستيعاب ٣٦٣/١
	الإصابة ٣٥٦/١
	شرح شواهد المغني ٢٠١
	ديوانه
	(٥٥) حنيف بن عمير الشكري: (له شعر في الردة)
٣٨٢/١ الإصابة	٣٨٢/١ الإصابة
	(٥٦) خارج بن خويلد الكعبي:
٣٩٩/١ الإصابة	٣٩٩/١ الإصابة
	(٥٧) خالد بن الوليد:
٢٦ الأصنام	متعددة وانظر
٤٠٧/١ الاستيعاب	٤٠٥/١ الاستيعاب
٤١٣/١ الإصابة	٤١٣/١ الإصابة
	(٥٨) خبيب بن عدي:
١٨٥/٣ السيرة النبوية	٣٣٦ جمهرة الأنساب
٥٤١/٢ تاريخ الطبري	٤٢٩/١ الاستيعاب
٤٣٠/١ الاستيعاب	٤١٨ الإصابة
١٣٦/١٧ نهاية الأرب	
٤١٨/١ الإصابة	
	(٥٩) خزاعي بن عبد نهم المزني:
٣٩ الأصنام	٣٩ الأصنام
٤٢٤/١ الإصابة	٤٢٤/١ الإصابة
	(٦٠) خفاف بن ندبة النهمي:
ديوانه ٢٥٨	ديوانه
	الشعر والشعراء ٢١/١٨
	الأغاني ٤٣٤/١
	الاستيعاب ٤٥٢/١

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
		٣٢٥	الإصابة
			شرح شواهد المغني
			(٦١) خفاف بن نضلة بن عمرو بن بهدلة الثقفي:
١٤٦/١٨	نهاية الأرب	١٤٦/١٨	نهاية الأرب
٤٥٣/١	الإصابة	٤٥٣/١	الإصابة
			(٦٢) خويلد بن ربيعة العقيلي:
١٣٣/١	امالي القالي	٤٦٥/١	الاستيعاب
٤٦٤/١	الإصابة	٤٦٤/١	الإصابة
			(٦٣) خويلد بن ربيعة العقيلي:
٤٦٤/١	الإصابة	٤٦٤/١	الإصابة
			(٦٤) أبو خيثمة مالك بن قيس الانصاري:
٣١٠/٢	السيرة النبوية	٥١/٤	الاستيعاب
١٦٤/٤	،	٣٥٣/٣	الإصابة
٣٣١/٣	البداية والنهاية	٥٤/٤	،
٨/٥	،		
			(٦٥) أبو دجانة سماك بن خرشة:
٧٣/٣	السيرة النبوية	٥٥٧ ، ٥٦٦/٣	الطبقات
٥٥٧/٣	الطبقات	٣٦٦	جمهرة الأنساب
٥٣٣/٢	تاريخ الطبري	٥٨/٤	الاستيعاب
١٦/٤	البداية والنهاية	٥٨/٤	الإصابة
			(٦٦) أبو الدرداء عويمر بن مالك الخزرجي: (أو عويمر بن يزيد بن قيس كما في جمهرة الأنساب)
٦٠/٤	الاستيعاب	٣٦٢	جمهرة الأنساب
٢٤٥/١	حسن المحاضرة	٥٩/٤	الاستيعاب
		٥٩/٤	الإصابة
			(٦٧) أبو ذئاب المذحجي: (من سعد العشيرة)
٦٢/٤	الإصابة	٦١/٤	الإصابة
			(٦٨) أبو ذؤيب الهذلي:
	ديوان الهذليين		ديوان الهذليين
		٢٥٠-٢٤٩/٦	الأغاني
			الاستيعاب
			الإصابة
			(٦٩) ذباب بن الحارث السعدي:
٣٤٢/١	الطبقات	٤٨١/١	الإصابة
٥٣ ، ١٨/١٨	نهاية الأرب		
٤٨١/١	الإصابة		

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
٤٤٨/٤	الإصابة	٤٤٨/٤	أم ذر (امرأة أبي ذر الغفاري)
٣٠٨/١	الطبقات	٣٠٧/١	الإصابة
٤٩٥/١	الإصابة	٥٣٨/١	راشد بن عبد ربه السلمي:
٣١٧	شرح شواهد المغني	٤٩٥/١	الطبقات
		٣١٧	الاستيعاب
			الإصابة
			شرح شواهد المغني
٣١/١	المحاسن والمساوي	٦٧/٦	رافع بن عميرة (أو عمرو) الطائي:
٤٩٧/١	الاستيعاب	٤٠٢	الطبقات
٣٢٥/١٨	نهاية الأرب	٤٩٧/١	جمهرة الأنساب
٤٩٨/١	الإصابة	٤٩٧/١	الاستيعاب
			الإصابة
٥١١/١	الإصابة	٥١١/١	ربيعة بن ليث بن حدرجان - المبرق:
			الإصابة
			وانظر عبدالله بن الحارث - المبرق -
			ربيعة بن مقروم الضبي:
	ديوانه		ديوانه
		٢٣٦	الشعر والشعراء
		٩٥-٨٦/٣٢	الأغاني
		٥٢٧/١	الإصابة
			الزبيرقان بن بدر التميمي السعدي: (له شعر في الردة)
٥٤٤/١	الإصابة	١٨٧	المؤتلف والمختلف
		٥٨٦/١	الاستيعاب
		٥٤٣/١	الإصابة
			أبو زعنة الخزعلي - الشاعر
٧٦/٤	الإصابة	٨١/٤	الاستيعاب
		٧٦/٤	الإصابة
			زمل بن عمرو (أو ربيعة) العذري:
٣٣٢/١	الطبقات	٤٤٩	جمهرة الأنساب
٩١/١٨	نهاية الأرب	٥٨٨/١	الاستيعاب
٣٤٧/٢	البداية والنهاية	٥٥١/١	الإصابة
٥٥١/١	الإصابة		
			زهير بن صرد أبو صرد الجشمي السعدي:
٥٧٥/١	الاستيعاب	٥٧٥/١	الاستيعاب
٢٦٨/٢	الكامل	٢٦٨/٢	الكامل

مراجع شعرة الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
٥٥٣/١	الإصابة	٥٥٣/١	الإصابة
		(٧٩)	زياد بن عبدالله الفطفاني: (له شعر في الردة)
٥٨١/١	الإصابة	٥٨١/١	الإصابة
		(٨٠)	زيد بن الأزور الأزدي: (أخو ضرار بن الأزور)
٥٦٠/١	الإصابة	٥٦٠/١	الإصابة
		(٨١)	زيد خليل بن مهلهل الطائي:
	ديوانه		ديوانه
		١٩٥-١٧١/١٧	الأغاني
		٥٦٣/١	الاستيعاب
		٥٧٢/١	الإصابة
		(٨٢)	سارية بن زعيم الدنلي: (في الأغاني ٢٤٥/٢ ابن أبي زعيم)
٢/٢	الإصابة	٢/٢	الإصابة
		(٨٣)	سراقة بن مالك الكناني المدلجي:
١٢٠/٢	الاستيعاب	١١٩/٢	الاستيعاب
١٩/٢	الإصابة	١٩/٢	الإصابة
		(٨٤)	سعد بن أبي وقاص:
٤٥-٢٤٤/٢	السيرة النبوية		متعددة، وراجع:
١٤٢/٣	الطبقات	١٤٩-١٣٧/٣	الطبقات
٢٠/٢	الاستيعاب	١٨/٢	الاستيعاب
٢٤٤/٣	البداية والنهاية	١٥٥	نكت الهميان
٣٤/٢	الإصابة	٣٢/٢	الإصابة
١٤٧/١	النجوم الزاهرة		
		(٨٥)	سعد بن كريب العيشمية: (خاله عثمان)
٢٠٠/٧	البداية والنهاية	٣٢٧/٤	الإصابة
٣٢٨-٣٢٧/٤	الإصابة		
		(٨٦)	أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب:
٤٣/٤	السيرة النبوية	٥٤-٤٩/٤	الطبقات
٥٢، ٥١/٤	الطبقات	٢٥٠-٢٤٧	طبقات الشعراء
٢٤٧	طبقات الشعراء	٢٧١	معجم الشعراء
٥١/٣	تاريخ الطبري	٨٣/٤	الاستيعاب
٣٧١	معجم الشعراء	٩٠/٤	الإصابة
٨٥، ٨٤/٤	الاستيعاب		
٢٤٣/٢	الكامل في التاريخ		

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
٢٩٨/١٧	نهاية الأرب		
٩٠/٤	الإصابة		
٦٧/٢	الإصابة	٦٧/٢	الإصابة
١١٤/٢	الإصابة	١١٤/٣	الإصابة
٥٣ (وفي الهامش مراجع أخرى)	الإصابة	١١٦/٢	الإصابة
١٢٤/٢	الاستيعاب		سواد بن قارب الدوسي أو السدوسي: (٩٠)
٢٤٤/١	الروض الأنف		الاستيعاب
١٤٤/١٨	نهاية الأرب		الإصابة
٣٣٦ ، ٣٣٤/٢	البداية والنهاية		
٩٦/٢	الإصابة		
٨٥	معجم الشعراء	٨٥	معجم الشعراء
٢٠٣/١	أمالى القالي	٢٠٣/١	أمالى القالي
١١٨/٢	الإصابة	١١٨/٢	الإصابة
١٧	الأصنام	١٤١/٢	شداد بن عارض الجشمي: (٩٢)
٣٠١/٣	السيرة النبوية		الإصابة
١٢٤/٤	،		
٣٤٦/٤	البداية والنهاية		
١٤١/٢	الإصابة		
١٥٧/٢	السيرة النبوية	٦١	صرمة بن أنس أبو قيس الأنصاري النجاري: (أو ابن أبي أنس) (٩٣)
١٥٩ ، ١٥٨	المعمرون	٨٨/١	المعارف
٨٤	المعارف	٣٥٠	المسعودي
٦١	المسعودي	١٥٧/٤ ، ٢٠٢/٢	جمهرة الأنساب
٢٨٠/٢	الاستيعاب	١٨٢/٢	الاستيعاب
٢٠٣/٢	،		الإصابة
١٥٨/٤	البداية والنهاية		
٢٠٤ ، ١٥٧/٣	الإصابة		
١٨٢/٢	السيرة النبوية		
١٧٦/٣			صفية بنت عبدالمطلب: (أكثر شعرها في الرثاء) (٩٤)
		٣٤٥/٤	الاستيعاب

مراجع شعر الدعوة	مراجع تراجم الشعراء
٣٧-٣٦/١ ٣٢٨،٣٢٧/٢ ٣٣٠،٣٢٩	٣٤٨/٤
الاستيعاب الطبقات	الإصابة
١٩٣/٢	(٩٥) الصلصال بن الدلهمس التميمي: الإصابة
١٩٤/٢	(٩٦) صهبان بن شمر بن عمرو الحنفي: الإصابة
٣٩/٢	(٩٧) الضحاک بن سفيان بن الحارث السلمي: (الردة) جمهرة الأنساب
٢٠٦/٢	٢٦١ الاستيعاب الإصابة
٤٢٣	(٩٨) ضرار بن الأزور: الاستيعاب
٢٩٧/٣	٢١١/٢ الإصابة
٢١١/٢	٢٠٨/٢
٣٢٦/٦	مجالس ثعلب تاريخ الطبري الاستيعاب
٢٠٨/٢	البدایة والنهاية الإصابة
٢٠٩/٢	(٩٩) ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري: طبقات الشعراء
٢٠٩/٢	٢٥١ جمهرة الانساب الاستيعاب الإصابة
٢١٦/٢	(١٠٠) ضو اليشكري: الإصابة
	٢١٦/٢ هل هو ضوء بن سلمة اليشكري المذكور في المؤلف ٢٢١٥؟؟
	(١٠١) أبو طالب بن عبدالمطلب: الإصابة
	١١٥/٤ ديوان أبي طالب
	(١٠٢) طاهر بن أبي هالة: الاستيعاب الإصابة
٢٢٢/٢	٢٣٩/٢ ٢٢٢/٢
٣٧	(١٠٣) طفيل بن عمرو: جمهرة الانساب
١٥٧/٢	٣٨٢ الاستيعاب
٢٣٤/٢	٢٣٠/٢ سمط اللآلي
٣٢٥/١٧	٢٥١ الإصابة
١٠٠/٣	٢٢٥/٢
٢٢٥/٢	الأصنام الطبقات الاستيعاب نهاية الأرب البدایة والنهاية الإصابة

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
			(١٠٤) ظبيان بن كرامة الإيادي:
٢٤٢/٢	الاستيعاب	٢٤٢/٢	الاستيعاب
٢٤١/٢	الإصابة	٢٤١/٢	الإصابة
			(١٠٥) عاتكة بنت عبدالمطلب:
٣٢٧ ، ٣٢٦/٢	الطبقات	٣٥٧/٤	الإصابة
٤٠٥/١٨	نهاية الأرب		
٣٤٠ ، ٢٣٩/٣	البداية والنهاية		
			(١٠٦) عامر بن الأكموع:
٣٤٢/٣	السيرة النبوية	٣٠٤-٣٠٣/٤	الطبقات
١١١ ، ٧١/٢	الطبقات	٩/٣	الاستيعاب
٥٢٧/٣		٥/٣	الإصابة
٣٠٣/٤			
١٠ ، ٩/٣	الاستيعاب		
٢٤٩ ، ١٦٩/١٧	نهاية الأرب		
٩٦/٤	البداية والنهاية		
٢٥١/٢	الإصابة	٢٥١/٢	(١٠٧) عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدي:
			الإصابة
٤٥٤/٢	الاستيعاب	٤٤١-٤٤٠/٣	(١٠٨) عباد بن بشر الأشهلي الأنصاري:
١٩٥/٤	الإصابة	٤٥٢/٢	الطبقات
		٢٦٣/٢	الاستيعاب
			الإصابة
			(١٠٩) العباس بن عبدالمطلب:
١٦٤	المعارف	١٠١	معجم الشعراء
١٠٢	معجم الشعراء	١٧٥	نكت الهميان
٢٥٨/٢	البداية والنهاية	٩٤/٣	الاستيعاب
٢٧/٥		٢٧١/٢	الإصابة
			(١١٠) العباس بن مرداس:
	ديوانه	٣٣٦	ديوانه
		٦٣٢	المعارف
		٢٨٥/١٤	الشعر والشعراء
		١٠١/٣	الأغاني
		٢٧٢/٢	الاستيعاب
			الإصابة
			(١١١) عبدة بن الطبيب التميمي:
	ديوانه		ديوانه
		٢٨/٢١	الأغاني
		١٠٠/٣	الإصابة

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
٣٨٨/٢	الإصابة	٣٧٨/٢	الإصابة
٣٣٤/١	الطبقات	٤٢٨/٢	الإصابة
٤٢٩/٢	الإصابة		
٢٦٨/٤	السيرة النبوية	٢٥٨/٢	الاستيعاب
٣٢٠/٣	الطبقات	٢٧٨/٢	الإصابة
١٢٩/١٧	نهاية الأرب		
٤٠١/١٨			
٢٥٦/٢	السيرة النبوية		
٢٥/٣	الروض الأنف		
١٠-٩/١٧	نهاية الأرب		
٢١/٣	السيرة النبوية	١٩٥/٤	الطبقات
٤٠١	نسب قريش	٢٧٩/٢	الاستيعاب
١١٤-١١٣/٣	الروض الأنف	٢٩٢/٢	الإصابة
٢٩٢/٢	الإصابة		
٢٠١/١٥	الأغاني	٨٨/٣	الإصابة
٨٨/٣	الإصابة		
٨٤٤	المؤتلف والمختلف	٢٨٣	المؤتلف والمختلف
٦٨/٢	الروض الأنف	٢٨٣/٢	الاستيعاب
		٢٩٦/٢	الإصابة
٨٩/٣	الإصابة	٨٩/٣	الإصابة
٢٩٨/٢	الكامل في التاريخ	٨٩/٣	الإصابة
٨٩/٣	الإصابة		
	ديوانه		ديوانه
		٥٢٥/٣	الطبقات
		٢٢٧-٢٢٣	طبقات الشعراء

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
		٢٩٣/٢	الاستيعاب
		٣٠٦/٢	الإصابة
			شرح شواهد المغني
(١٢٢) عبدالله بن الزبير السهمي القرشي:			
٦٢-٦١/٤	السيرة النبوية	٢٤٤-٢٣٥	طبقات الشعراء
٢٤٣، ٢٤٢	طبقات الشعراء	١٣٨-١٣٧/١٥	الأغاني
٣١١-٢٠٩/٢	الاستيعاب	٣٠٩/٢	الاستيعاب
-٣١١/١٧	نهاية الأرب	٣٠٨/٢	الإصابة
٣١٢		٥٥٢-٥٥١	شرح شواهد المغني
٣٠٩-٣٠٨/٤	البداية والنهاية		
٣٠٨/٢	الإصابة		
٥٥٢-٥٥١	شرح شواهد المغني		
(١٢٣) عبدالله بن زيد الكندي: (الردة)			
٩٠/٣	الإصابة	٩٠/٣	الإصابة
(١٢٤) عبدالله بن الزبير السهمي القرشي:			
٢٣٢/٣	البداية والنهاية	٣١١/٢	الاستيعاب
		٣١٢/٢	الإصابة
(١٢٥) عبدالله بن زيد عتبة: (الردة)			
٩٢/٣	الإصابة	٩٢/٣	الإصابة
(١٢٦) عبدالله بن عجرة السلمي: ابن غنيمة			
٣٤٥/٢	الإصابة	٣٤٤/٢	الإصابة
(١٢٧) عبدالله بن ملك الأرحبي الهمداني: (الردة)			
٣٦٥/٢	الإصابة	٣٦٥/٢	الإصابة
(١٢٨) عبدالله بن وهب الأسدي أو الأسدي:			
٣٨١/٢	الإصابة	٣٨١/٢	الإصابة
(١٢٩) عبدالله بن يزيد الغاضي السكوني:			
٩٥/٣	الإصابة	٩٥/٣	الإصابة
(١٣٠) عبدالله بن الحارث بن عبدالمطلب:			
٢٤/٣	السيرة النبوية	٤٤٤/٢	الاستيعاب
٢٣٧/٣	البداية والنهاية	٤٤٩/٢	الإصابة
(١٣١) عثوث بن عمرو الكندي: (الردة)			
١٠٤/٣	الإصابة	١٠٤/٣	الإصابة
(١٣٢) عثمان بن مظعون:			
٨٩	معجم الشعراء	٨٩	معجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة	مراجع تراجم الشعراء		
حلية الأولياء ١٠٤/١	الاستيعاب ٨٥/٣		
	الإصابة ٤٦٤/٢		
			(١٣٣) عدي بن وادع الدوسي:
المعمرون ٤٨	المعمرون ٤٨		
الإصابة ٤٧٢/٢	الإصابة ٤٧٢/٢		
			(١٣٤) عسكلان بن عواكن الحميري: (عثكلان بن ذي كواهن الحميري في حاشية أمالي الشريف المرتضى ٢٣٥/١)
الإصابة ١٠٦/٣	الإصابة ١٠٥/٣		
			(١٣٥) عفيف بن المنذر التميمي:
تاريخ الطبري ٣١١/٣	الإصابة ١٠٧/٣		
الأغاني ٢٠٥/١٥			
الإصابة ١٠٧/٣			
			(١٣٦) عقيل بن مالك الحميري:
الإصابة ١٠٨/٣	الإصابة ١٠٨/٣		
			(١٣٧) علي بن أبي طالب:
			مصادر الترجمة متعددة وراجع:
ديوانه	ديوانه		
	الاستيعاب ٢٦/٣		
	الإصابة ٥٠٧/٢		
			(١٣٨) عمارة بن قريط العامري: (الردة)
الإصابة ١١٢/٣	الإصابة ١١٢/٣		
			(١٣٩) عمر بن الخطاب:
			مصادر الترجمة متعددة وراجع
تاريخ الطبري ١٩٣-١٩٢/٤	الاستيعاب ٤٥٨/٢		
زهر الآداب ٣٦	الإصابة ٥١٨/٢		
الاستيعاب ٤٥٨/٢			
الروض الأنف ١٠٠/٢			
ذيل سمط اللآلي ٢٧٣/٤			
٤١			
			(١٤٠) عمرو بن الجموح السلمى الخزرجي:
السيرة النبوية ٩٦/٢	الاستيعاب ٥٠٣/٢		
البداية والنهاية ١٦٦/٣	الإصابة ٥٢٩/٢		
الإصابة ٥٢٩/٢			
			(١٤١) عمرو بن سالم الخزاعي:
السيرة النبوية ٣٧-٣٦/٤	الاستيعاب ٤٥٠/٢		

مراجع شعر الدعوة	مراجع تراجم الشعراء
٥٤٠/٢ الاستيعاب	٥٣٦/٢ الإصابة
-٢٨٧/١٧ نهاية الأرب	
٢٨٨	
٢٨١ ، ٢٧٨/٤ البداية والنهاية	
٥٣٦/٢ الإصابة	
	(١٤٢) عمرو بن شأس الأسدي:
ديوانه ٢٠٢-١٩٦	ديوانه
١٨٦-١٨٤/١١ طبقات الشعراء	طبقات الشعراء
٥٢٦/٢ الأغاني	الأغاني
١١٤/٣ الاستيعاب	الاستيعاب
	الإصابة
	(١٤٣) عمرو بن مرة الجهني:
٣٣٣/١ الطبقات	٥١٩/٢ الاستيعاب
٣٣ (عن معجم الشعراء)	١٥/٣ الإصابة
١٩/١٨ نهاية الأرب	
٣٥٢ ، ٣٢٠/٢ البداية والنهاية	
	(١٤٤) عمرو بن الهذيل العبدي الربيعي:
١١٨/٣ الإصابة	٦٩ معجم الشعراء
وراجع شرح	١١٨/٣ الإصابة
١٥٤١ الحماسة للمرزوقي	
	(١٤٥) عمار بن ياسر: المصادر متعددة وراجع
١٤٨/١ حلية الأولياء	٤٧٦/٢ الاستيعاب
	٥١٢/٢ الإصابة
	(١٤٦) عمير بن الحصين النجراني: (الردة)
١٢١/٤٣ الإصابة	١٢٠/٣ الإصابة
	(١٤٧) عمير بن الحمام السلمي الأنصاري:
٤٤٨/٢ تاريخ الطبري	٤٨٢/٢ الاستيعاب
١٩٧/٤ الأغاني	٣١/٣ الإصابة
٤٨٣/٢ الاستيعاب	
٢٧٧/٣ البداية والنهاية	
٣١/٣ الإصابة	
	(١٤٨) عمير بن ضابئ اليشكري: (الردة)
١٢١/٣ الإصابة	١٢١/٣ الإصابة
	(١٤٩) عميرة بن بجرة: (الردة)
١٢١/٣ الإصابة	١٢١/٣ الإصابة
	(١٥٠) عنبرة بن الأحرش الطائي: (عنبرة بن الأخرس أو الأخرش، وارجع الأغاني ٣٠/١٢. والحماسة،

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء والمؤتلف والمختلف (٢٢٥)	
١٢١/٣	الإصابة	١٢١/٣	الإصابة (١٥١) العوام بن جهيل الهمداني:
٤١/٣	الإصابة	٤٠/٣	الإصابة (١٥٢) فاتك بن زيد العبسي:
٢١١/٣	الإصابة	٢١١/٣	الإصابة (١٥٣) فاطمة بنت الرسول (ص) مصادر الترجمة متعددة وراجع:
٣٢	زهر الآداب	٣٧٣/٤	الاستيعاب
٢٧٥/٤	الروض الأنف	٣٧٧/٤	الإصابة
-٤٠٣/١٨	نهاية الأرب		
٤٠٤			
			(١٥٤) فدقد بن خنافة البكري:
٢٠٢/٣	الإصابة	١٩٩/٣	الإصابة (١٥٥) فراس الخزاعي: (لعله فراس بن عمرو الخزاعي المذكور في المؤتلف ٢٤٩)
٢٠٢/٤	الإصابة	٢٠٢/٣	الإصابة (١٥٦) فروة بن عمرو الجذامي:
٢٣٨/٤	السيرة النبوية	١٩٩/٣	الاستيعاب
٣٥٥/١	الطبقات	٢١٣/٣	الإصابة
٢٩٧/٢	الكامل في التاريخ		
٨٧-٨٦/٥	البداية والنهاية		
٢١٣/٣	الإصابة		
			(١٥٧) فروة بن مسيك المرادي:
٢٢٩/٤	السيرة النبوية	٤٠٧	جمهرة الأنساب
١٣٥/٣	تاريخ الطبري	١٩٩/٣	الاستيعاب
١٦٤/١٥	الأغاني	٢٠٥/٣	الإصابة
٨٥/١٨	نهاية الأرب	٨٣	شرح شواهد المغني
٧١-٧٠/٥	البداية والنهاية		
٢٠٥/٣	الإصابة		
			(١٥٨) فضالة بن عمير الليثي:
١٢١/١	اخبار مكة	٢٠٧/٣	الإصابة
٢٠٠/١	تاريخ ابن الوردي		
٣٠٨/٤	البداية والنهاية		
٢٠٧/٣	الإصابة		
			(١٥٩) الفضل بن العباس بن عبدالمطلب:
١٦١	حماسة البحتري	٢٠٨/٣	الاستيعاب

	مراجع شعرة الدعوة		مراجع تراجم الشعراء
		٢٠٨/٣	الإصابة
			(١٦٠) قدد بن عمار السلمى:
٣٠٨/١	الطبقات	٣٠٨/١	الطبقات
٢٣٠-٢٢٩/٣	الإصابة	٢٢٩/٣	الإصابة
			(١٦١) قرده بن نفاثة السلولى:
٨٣	المعمرون	٢٢٣	معجم الشعراء
٢٢٣	معجم الشعراء	٢٧٣	جمهرة الانساب
٢٧٢	جمهرة الأنساب	٢٧٣/٣	الاستيعاب
٢٧٤/٣	الاستيعاب	٢٣٠/٣	الإصابة
١١١/١٨	نهاية الأرب		
٢٣٠/٣	الإصابة		
			(١٦٢) قره بن هبيرة القشيري:
٢٣٥-٢٣٤/٣	الإصابة	٢٨٩	جمهرة الأنساب
		٢٥٣/٣	الاستيعاب
		٢٣٤/٣	الإصابة
			(١٦٣) قطن بن حارثة العليمى:
٢١٠	معجم الشعراء	٢١٠	معجم الشعراء
٢٣٨/٣	الإصابة	٢٧٠/٣	الاستيعاب
		٢٣٨/٣	الإصابة
			(١٦٤) القعقاع بن عمرو التميمى:
٣٦٢/٣	تاريخ الطبري	٢٦٣/٣	الاستيعاب
٢٣٩/٣	الإصابة	٢٣٩/٣	الإصابة
			(١٦٥) أبو قيس بن الأسلب صيفى بن عامر:
	ديوانه		ديوانه
		٦٧-٦٦//١٧	الأغاني
		١٦٠/٤	الاستيعاب
		١٦١/١٨٩،٤/٢	الإصابة
			(١٦٦) قيس بن بجد بن طريف الأشجعى:
٢٤٢/٣	الإصابة	٢٤٢/٣	الإصابة
			(١٦٧) قيس بن سفيان بن العذيل:
٢٩٥/١	الطبقات	٢٩٥/١	الطبقات
			(١٦٨) قيس بن طريق الأشجعى:
٢٠٥/٣	السيرة النبوية	٢٥٢/٣	الإصابة
٧٨/٤	البداية والنهاية		
٢٥٢/٣	الإصابة		
			(١٦٩) قيس بن نسبة السلمى:

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
الإصابة	٢٦١/٣	الإصابة	٢٦٠/٣
ديوانه		ديوانه	
		الشعر والشعراء	٩١-٨٩
		الأغاني	٣٨-٣٧/١٧
		الاستيعاب	٢٩٧/٣
		الإصابة	٢٩٥/٣
		(١٧١) كعب بن مالك السلمي الخزرجي:	
ديوانه		ديوانه	
		طبقات الشعراء	٢٢٣-٢٢٠
		الأغاني	١٦٤-١٦٣/١٦
		الاستيعاب	٢٨٦/٣
		نكتب الهيمان	٢٣٢
		الإصابة	٣٠٢/٣
		شرح شواهد المغنى	٣٥٦-٣٥٣
		(١٧٢) كليب بن أسد الحضرمي:	
الطبقات	٣٥٠/١	الإصابة	٣٠٦/٢
الإصابة	٣٠٦/٣		
		(١٧٣) ليبيد بن ربيعة:	
ديوانه		ديوانه	
		طبقات الشعراء	١٣٦-١٣٥
		الأغاني	٢٩١-٨٩/١٥
		الاستيعاب	٣٢٤/٣
		الإصابة	٣٢٦/٣
		(١٧٤) مازن بن الغضوية الطائي النبهاني:	
الاستيعاب	٤٦٧/٣	الاستيعاب	٤٦٦/٣
البداية والنهاية	٣٣٨ ، ٣٣٧/٢	الإصابة	٣٣٦/٣
الإصابة	٣٣٦/٣		
		(١٧٥) مالك بن عوف بن سعد النصري:	
معجم الشعراء	٢٦١	معجم الشعراء	٢٦٠
الاستيعاب	٣٨٠/٣	جمهرة الأنساب	٢٦٩
الإصابة	٣٥٢/٣	الاستيعاب	٣٨٠/٣
		الإصابة	٣٥٢/٣
		وينظر أيضاً الاشتقاق ١٥٨ والبداية والنهاية ٣٣٤/٤ ، ٣٦١	
		(١٧٦) مالك بن نمط الهنداني الأرحبي:	
السيرة النبوية	٢٤٥/٤	الاستيعاب	٣٧٨/٣
الاستيعاب	٣٧٩/٣	الإصابة	٣٥٦/٣

مراجع شعر الدعوة الإصابة ٣٥٦/٣		مراجع تراجم الشعراء	
		(١٧٧) أبو محجن الثقفي عبدالله بن حبيب:	
	ديوانه ٢٦٩-٢٦٨	ديوانه	
	٢٨٩-٢٨٨/١٨	طبقات الشعراء	
	١٨٢/٤	الأغاني	
	١٧٣/٤	الاستيعاب	
		الإصابة	
		(١٧٨) محقبة بن النعمان العتكي الأزدي:	
٤٨٧/٣	الإصابة	٤٨٦/٣	الإصابة
		(١٧٩) مران بن ذي عمير الهمداني:	
٤٨٨/٣	الإصابة	٤٨٨/٣	الإصابة
		(١٨٠) مسلمة بن هاران (أو حدان) الحداني: في معجم الشعراء: مسلية بن هزان الحداني	
٤٣٩	معجم الشعراء	٤٣٩	معجم الشعراء
٤١٩/٣	الإصابة	٤١٩/٣	الإصابة
		(١٨٢) مطرف بن خالد بن نضلة الباهلي:	
٤٢٣/٣	الإصابة	٤٢٣/٣	الإصابة
		(١٨٣) معاذ بن يزيد بن الصعق العامري:	
٤٩٧/٣	الإصابة	٤٩٧/٣	الإصابة
		(١٨٤) مكنف بن زيد الخيل:	
٤٥٧/٣	الإصابة	٤٥٧/٣	الإصابة
		(١٨٥) النابغة الجعدي:	
	ديوانه	ديوانه	
	١٣١-١٢٣	طبقات الشعراء	
	٨١	المعمرون	
	٢١٤-٢٠٨	الشعر والشعراء	
	٣/٥	الأغاني	
	٥٨١/٣	الاستيعاب	
	٥٣٧/٣	الإصابة	
	٦١٦-٦١٤	شرح شواهد المغني	
		(١٨٦) ناجية بن جندب الأسلمي:	
٣٦٢/٣	السيرة النبوية	٥٧١/٣	الاستيعاب
		٥٤١/٣	الإصابة
		(١٨٧) نجيد بن عمران الخزاغي: (أو بجيد)	
٧٠/٤	السيرة النبوية	١٣٧/١	الإصابة

مراجع شعر الدعوة		مراجع تراجم الشعراء	
١٣٧/١	الإصابة		(١٨٨) النعمان بن العجلان المزرقى الأنصاري:
٥٤٩/٣	الاستيعاب	٥٤٩/٣	الاستيعاب
٥٦٢/٣	الإصابة	٥٦٢/٣	الإصابة
			(١٨٩) النعيت الخزاعي: أسد (أو أسيد) بن يعمر (أو معمر)
٧٤، ٧٣	المؤتلف والمختلف	٧٤-٧٣	المؤتلف والمختلف
٥٦٦/٣	الإصابة	٥٦٦/٣	الإصابة
			(١٩٠) النمر بن تولب العكلي:
	ديوانه		ديوانه
		١٦٤-١٥٩	طبقات الشعراء
		٢٢٨-٢٢٧	الشعر والشعراء
		٢٨٧-٢٨٦/٢٢	الأغاني
		٥٧٩/٣	الاستيعاب
		٥٧٢/٣	الإصابة
		١٨٤-١٨١	شرح شواهد المغني
			(١٩١) نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب:
	الطبقات	٤٧-٤٤/٤	الطبقات
		٥٣٧/٣	الاستيعاب
		٥٧٧/٣	الإصابة
			(١٩٢) أبو هريرة الدوسي:
			مصادر ترجمته متعددة وانظر
٣٥٣/٣	الطبقات	٣٥٣/١	الطبقات
		٢٠٢/٤	الاستيعاب
		٢٠٢/٤	الإصابة
			(١٩٣) هند بنت أثاثة بن عباد بن عبدالمطلب:
٩٧/٣	السيرة النبوية	٤٢٢/٤	الإصابة
٢٣٢، ٣٣١/٢	الطبقات		
٤٢٢/٤	الإصابة		
			(١٩٤) ورقة بن نوفل بن أسد القرشي:
٨٨/١	الأغاني	٨٧/١	تاريخ المسعودي
١٥٥/٣	الإصابة	١١٦-١١٣/٣	الأغاني
٦٣٤/٣		٦٣٣/٣	الإصابة
			(١٩٥) يزيد بن الحارث الشيباني (أو البناتي): (الردة)
٦٧٤/٣	الإصابة	٦٧٤/٣	الإصابة
			(١٩٦) يزيد بن ذي الآخرة اليماني: (الردة)
٦٧٤/٣	الإصابة	٦٧٤/٣	الإصابة

ثبت المصادر والمراجع

(١) أخبار مكة:

"أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار" للأرزقي، تحقيق: رشدي صالح
ملحس، الطبعة الثالثة، - بالافست - سنة ١٩٦٩، بيروت.

(٢) الاستيعاب:

"الاستيعاب في معرفة الأصحاب" لابن عبد البر - بهامش كتاب
"الإصابة".

(٣) الإصابة:

"الإصابة في تمييز الصحابة" لابن حجر العسقلاني، نسخة بالافست
عن طبعة مطبعة السعادة، سنة ١٣٢٨هـ، دار صادر - بيروت.

(٤) الأصمعيات:

تحقيق أحمد شاکر وعبدالسلام هارون، الطبعة الثانية، سنة ١٩٦٤،
دار المعارف - القاهرة.

(٥) الأصنام:

لابن الكلبي، تحقيق: أحمد زكي، نسخة بالافست عن طبعة دار
الكتب، سنة ١٩٢٤ - الدار القومية، سنة ١٩٦٥.

(٦) الأغاني:

لأبي الفرج الأصفهاني، نشر دار الثقافة- بيروت، سنة ١٩٥٥-

١٩٦٤،

(٧) أمالي القالي:

"الأمالي" لأبي علي القالي، تحقيق: محمد عبدالجواد الأصمعي،

مطبعة السعادة، سنة ١٩٥٣،

(٨) البداية والنهاية:

لأبي الفداء بن كثير، نشر مكتبة المعارف، بيروت ومكتبة النصر،

الرياض، الطبعة الأولى، سنة ١٩٦٦-١٩٦٧،

(٩) تاريخ ابن خلدون:

"العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن

عاصروهم من ذوي السلطان الأكبر" لابن خلدون، نسخة بالافست عن طبعة

بولاق، سنة ١٢٨٤هـ، نشر مؤسسة الأعلمي، بيروت، سنة ١٩٧١.

(١٠) تاريخ الطبري:

"تاريخ الرسل والملوك" للطبري، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم،

نشر دار المعارف بمصر، سنة ١٩٦٠-١٩٦٩،

(١١) تاريخ المسعودي:

"مروج الذهب ومعادن الجوهر" للمسعودي، نشر دار الأندلس،

بيروت، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٧٨،

(١٢) تاريخ ابن الوردي:

"تتمة المختصر في أخبار البشر" لابن الوردي، نشر دار المعرفة،
بيروت، سنة ١٩٧٠

(١٣) تفسير الطبري:

"الجامع لأحكام القرآن" للطبري، نسخة بالافتت، عن طبعة دار
الكتب المصرية، نشر دار الكاتب العربي بمصر، سنة ١٩٦٧

(١٤) جمهرة الأنساب:

"جمهرة أنساب العرب"، لابن حزم، تحقيق عبدالسلام هارون، نشر
دار المعارف بمصر، ذخائر العرب، سنة ١٩٦٢

(١٥) جمهرة الأنساب:

"جمهرة نسب قریش وأخبارها" للزبير بن بكار، تحقيق محمود شاكر،
الجزء الأول، نشر مكتبة دار العروبة بمصر، سنة ١٣٨١هـ.

(١٦) حسن المحاضرة:

"حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة" للسيوطي، تحقيق محمد
أبي الفضل إبراهيم، نشر دار إحياء الكتب العربية بمصر، سنة ١٩٦٨

(١٧) الأصنام:

"حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" لأبي نعيم الأصفهاني، مصورة
بالافتت، نشر دار الكتب العربي بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٩٦٧

(١٨) حماسة البحتري:

تحقيق الأب لويس شيخو، الطبعة الثانية، نشر دار الكتب العربي
بيروت، سنة ١٩٦٧

(١٩) الخزانة:

"خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب" لعبدالقادر البغدادي، نسخة
بالافست عن طبعة بولاق، سنة ١٢٩٩هـ.

(٢٠) ديوان امرئ القيس:

"شرح ديوان امرئ القيس"، تحقيق حسن السندوبي، الطبعة الثالثة،
سنة ١٩٥٣، القاهرة.

(٢١) ديوان حسان:

"شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري"، شرح عبدالرحمن البرقوقي،
بيروت، سنة ١٩٦٦

(٢٢) ديوان حميد بن ثور:

تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، نسخة بالافست عن طبعة
دار الكتب، سنة ١٩٥١، نشر الدار القومية للطباعة والنشر، سنة ١٩٦٥

(٢٣) ديوان خفاف بن ندبة:

"شعر خفاف بن ندبة السلمي" تحقيق نوري حمودي القيسي، بغداد،
سنة ١٩٦٨

(٢٤) ديوان ربعة بن مقروم:

"شعر ربعة بن مقروم الضبي" تحقيق نوري حمودي القيسي، بغداد،

سنة ١٩٦٨،

(٢٥) ديوان زيد الخيل الطائي:

تحقيق نوري حمودي القيسي، النجف، سنة ١٩٦٨.

(٢٦) ديوان أبي طالب:

أ- "غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب" شرح محمد خليل الخطيب، طنطا، سنة ١٩٥٠-١٩٥١.

ب- "ديوان شيخ الأباطح أبي طالب" جمع أبي هفان المهزومي، رواية ابن جني، النجف، سنة ١٣٥٦هـ.

(٢٧) ديوان العباس بن مرداس السلمي:

تحقيق يحيى الجبوري، بغداد، سنة ١٩٦٨.

(٢٨) ديوان عبدة بن الطبيب:

"شعر عبدة بن الطبيب" تحقيق يحيى الجبوري، بيروت، سنة ١٩٧١.

(٢٩) ديوان عبدالله بن رواحة الأنصاري:

تحقيق حسن محمد باجودة، القاهرة، سنة ١٩٧٢

(٣٠) ديوان علي بن أبي طالب:

(٣١) ديوان عمرو بن شأس:

"شعر عمرو بن شأس الأسدي" تحقيق يحيى الجبوري، النجف، سنة

.١٩٧٦

(٣٢) ديوان أبي قيس بن الأسلت:

"ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت الأنصاري" تحقيق حسن محمد
باجودة، مصر، سنة ١٩٧٣.

(٣٣) ديوان كعب بن زهير:

"شرح ديوان كعب بن زهير" صنعة أبي سعيد السكري، نسخة
بالافتست عن طبعة دار الكتب، سنة ١٩٥٠، نشر الدار القومية، القاهرة،
سنة ١٩٦٥،

(٣٤) ديوان كعب بن مالك الأنصاري:

تحقيق سامي مكى العاني، بغداد، سنة ١٩٦٦،

(٣٥) ديوان لبيد بن ربيعة العامري:

تحقيق إحسان عباس، الكويت، سنة ١٩٦٢،

(٣٦) ديوان أبي محجن الثقفي:

صنعة أبي هلال العسكري، تحقيق صلاح الدين المنجد، بيروت،
سنة ١٩٧٠،

(٣٧) ديوان النابغة الجعدي:

"شعر النابغة الجعدي" تحقيق عبد العزيز رباح، دمشق، سنة
١٩٦٤.

(٣٨) ديوان القمر بن تولب:

"شعر النمر بن تولب" تحقيق نوري حمودي القيسي، بغداد، سنة

١٩٦٩،

(٣٩) ديوان الهذليين:

أ- تحقيق أحمد الزين، نسخة بالافست عن طبعة دار الكتب، سنة ١٩٤٥-١٩٥٠، نشر الدار القومية بمصر، سنة ١٩٦٥.

ب- "شرح أشعار الهذليين" صنعة أبي سعد السكري، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٦٥.

(٤٠) الروض الأنف:

للسهيلي، تحقيق طه عبدالرؤوف سعد، طبعة جديدة، نشر دار المعرفة، بيروت، سنة ١٩٧٨.

(٤١) زهر الآداب:

"زهر الآداب وثمر الألباب" للحصري القيرواني، تحقيق البجاوي، نشر دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، سنة ١٩٥٣،

(٤٢) سمط اللآلي:

"اللآلي في شرح أمالي القالي" لأبي عبيد البكري ويلييه "ذيل اللآلي في شرح ذيل أمالي القالي" لعبدالعزیز الميمني، نشر لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، سنة ١٩٣٦.

(٤٣) سير أعلام النبلاء:

للذهبي، نشر معهد المخطوطات ودار المعارف بمصر.

(٤٤) السيرة النبوية:

لابن هشام، تحقيق السقا والأبياري وشلبي، الطبعة الثالثة، نسخة بالافست عن طبعة مصطفى البابي الحلبي. نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، سنة ١٩٧١

(٤٥) شرح شواهد المغني:

للسيوطي، تحقيق أحمد ظافر كوجان، نشر مكتبة الحياة، بيروت، سنة ١٩٦٦.

(٤٦) شرح نهج البلاغة:

لابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، الطبعة الثالثة، نشر دار الكتب العربية، القاهرة.

(٤٧) الشعر والشعراء:

لابن قتيبة، دار الثقافة، بيروت، سنة ١٩٦٤.

(٤٨) الطبقات:

"الطبقات الكبرى" لابن سعد، نشر دار صادر، بيروت، سنة ١٩٥٧-١٩٦٨.

(٤٩) طبقات الشعراء:

"طبقات فحول الشعراء" لابن سلام، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، سنة ١٩٧٤.

(٥٠) العقد الفريد:

لابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين ورفاقه، نسخة بالافست، عن طبعة
لجنة التأليف والترجمة والنشر، نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

(٥١) العمدة:

لابن رشيقي القيرواني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة
حجازي، القاهرة، سنة ١٩٣٤.

(٥٢) العيني:

"المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية" للعيني، بهامش خزانة
الأدب للبغدادي.

(٥٣) الكامل في التاريخ:

لابن الأثير، طبعة دار صادر، بيروت.

(٥٤) المؤلف والمختلف:

للأمدي، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية،
القاهرة، سنة ١٩٦١.

(٥٥) مجالس ثعلب:

لأحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبدالسلام هارون، الطبعة الثانية
١٩٥٦، دار المعارف بمصر، ذخائر العرب.

(٥٦) المحاسن والمساوي:

للبيهقي، تحقيق محمد بن أبي الفضل إبراهيم، مطبعة نهضة مصر،
سنة ١٩٦١.

(٥٧) المعارف:

لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، الطبعة الثانية، سنة ١٩٦٩، نشر
دار المعارف بمصر، ذخائر العرب.

(٥٨) معجم الشعراء:

للمرzbاني، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية،
القاهرة، سنة ١٩٦٠.

(٥٩) معجم ما استعجم:

لأبي عبيد البكري، تحقيق السقا، الطبعة الأولى، نشر لجنة التأليف
والترجمة والنشر، سنة ١٩٤٥-١٩٥١.

(٦٠) المعمرون:

"المعمرون والوصايا" لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم
عامر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، سنة ١٩٦١.

(٦١) المفضليات:

شرح القاسم بن محمد الأنباري، تحقيق كارلوس لايل، نسخة
بالافست عن طبعة مطبعة الآباء اليسوعيين ١٩٢٠، نشر مكتبة المثني،
بغداد.

(٦٢) النجوم الزاهرة:

"النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" لابن تغري بردي، نسخة
بالافتت عن طبعة دار الكتب، مطبعة كوستاتوماس، سنة ١٩٦٣،

(٦٣) نسب قريش:

"كتاب نسب قريش" للمصعب الزبير، تحقيق لفي بروفنساك، الطبعة
الثانية، نشر دار المعارف بمصر، سنة ١٩٧٦، ذخائر العرب.

(٦٤) نكت الهيمان:

"نكت الهيمان في نكت العميان" للصفدي، تحقيق أحمد زكي، نسخة
بالافتت عن طبعة مطبعة الجمالية، سنة ١٩١١، نشر مكتبة المثنى
بغداد.

(٦٥) نهاية الأرب:

"نهاية الأرب في فنون الأدب" للنويري - نسخة بالافتت عن طبعة
دار الكتب.

(٦٦) وقعة صفين:

لنصر بن مزاحم، تحقيق عبدالسلام هارون، الطبعة الثانية، مطبعة
المدني، القاهرة، سنة ١٣٨٢هـ.